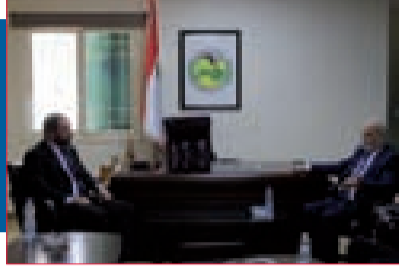




3



«القومي» و «البعث» يؤكدان ضرورة تحصين لبنان وحماية السلم الأهلي؛ العدو يترنح بفعل إنجازات المقاومة على امتداد ميادين المواجهة

الاحتلال يواصل العدوان على رفح والمقاومة تستهدف تجمعاته وتشتبك مع قواته
واشنطن تكشف عن تعليق شحنة سلاح للكيان احتجاجاً على «معركة غير منسقة»
تحول نوعي في جبهة لبنان: تدمير المنازل التي يستخدمها الاحتلال على الحدود

المؤيد لمقترحات الوسطاء لاتفاق وقف الحرب، بعدما نجحت بإدخال تعديلات تلبي الحد الأدنى من شروطها عليه، وهي بذلك تذهب الى القتال دفاعاً عن رفح وشعبها معها، وبينما واشنطن لا تبدو قادرة على توفير التغطية اللازمة لمعركة الاحتلال في رفح، فتكشف عن تعليق شحنة سلاح وذخيرة إلى الكيان تحت عنوان الذهاب إلى معركة غير منسقة في رفح، فيما يبدو رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو عالقاً في معسكر الـ 38% (التتمة ص6)

كيان الاحتلال للمرة الأولى إلى ما دون الـ 50%، حيث أجاب المستطلعة آراؤهم من صحيفة معاريف على سؤال الأولوية بين معركة رفح وقبول صفقة الاتفاق، بعدما وافقت عليه حركة حماس، بنسبة 54% لصالح أولوية إنجاز الصفقة ولو اقتضى ذلك وقف الحرب، بينما سجل 38% تأييدهم لمواصلة الحرب ولو على حساب صفقة تبادل. هذا المسار الواضح في حركة الرأي العام عبر عن نفسه ثباتاً في أداء المقاومة التي تستند الى قوة التفوق الأخلاقي بموقفها

كتب المحرر السياسي

تواصل الرسائل المعبرة التي تحملها استطلاعات الرأي لجهة الخط البياني المساعد في تأييد الرأي العام الفلسطيني للمقاومة، وعلى رأسها حركة حماس، مقابل خط بياني مساعد لصالح تعاضم التيار الضاغط للمطالبة بالتدخل الفاعل لوقف الحرب على غزة بين الأميركيين، وخصوصاً الشباب والطلاب منهم، وبدء ظهور تراجع تيار مساندة الحرب في

نقاط على الحروف

كلام بحجم المرحلة للرئيس بشار الأسد

ناصر قنديل

في كلمته أمام اللجنة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي قدّم الرئيس بشار الأسد مقاربات متميزة نوعية لكثير من القضايا الفكرية الراهنة التي تتسم بالطابع التأسيسي في عمل الأحزاب وجدول أعمال أي وطن أو دولة، خصوصاً في منطقتنا، فشرح بالتفصيل ثنائية العروبة والإسلام، وكيف تجمع العروبة بين العرب كمكون وسائر المكونات، وثنائية العروبة واللغة العربية، بما يستحق القراءة بتمعن، وشرح بدقة ثنائية الاشتراكية بمفهوم العدالة والانحياز للفقراء والنمو الاقتصادي وحاجات التنمية، مخصصاً وقتاً وجهداً لتكريس دور القطاع العام ضمن مفهوم الإنتاجية، ومفهوم الدعم تحت سقف الجدوى ومكافحة الفساد، وعن مكافحة الفساد أطروحة مفصلة لمعالجة الجذور بدل ملاحقة الظواهر والنتائج، وصولاً لإعادة تعريف علاقة مفهوم القيادة والعلاقة بين الحزب والدولة. وفي كل من هذه العناوين ما يستحق وحده التحليل والاستنتاج والتوقف، لكن في الكلمة أربع محطات لافتة بصورة استثنائية لا بد من الإضاءة عليها.

قدّم الرئيس الأسد مطالعة مليئة بالحجج القوية لتدعيم فكرة الحزب العقائدي، رداً على نظريات العولمة والزعامة الأميركية للعام منذ ثلاثة عقود عن زوال زمن العقائد، فقال إن «أخطر ما يواجه الوطن هو الحروب العقائدية كالنازية الجديدة، كالليبرالية الحديثة، كالتطرف الديني. وهذه الحروب العقائدية لا يمكن أن نواجهها إلا بفكر وبعقيدة، حتى الحرب الاقتصادية، حتى الحرب الإرهابية، ليس بالضرورة أن يكون الهدف هو الجوع بالاقتصاد أو القتل بالإرهاب، وإنما الهدف الوصول إلى ثقافة اليأس التي تتحول مع الزمن ومع التراكم إلى عقيدة أو ما يشبه (التتمة ص6)

انتشال 49 شهيداً من مقبرة جماعية ثالثة في مجمع الشفاء



أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في غزة انتشال 49 جثة من مقبرة جماعية ثالثة داخل مجمع الشفاء الطبي، ليرتفع عدد المقابر الجماعية التي عثر عليها داخل المستشفيات في قطاع غزة إلى 7 مقابر، انتشل منها 520 شهيداً.

وأكد المكتب الإعلامي

في بيان أن الطواقم الحكومية تواصل انتشال المزيد من الجثامين. وأضاف أن جيش الاحتلال أعدم قرابة 400 شهيد خلال اقتحام مجمع الشفاء الطبي وقام خلاله بإعدام مئات الجرحى والمرضى والنازحين والطواقم الطبية. وحمل البيان الإدارة الأميركية والمجتمع الدولي والاحتلال الإسرائيلي كامل المسؤولية عن هذه المقابر الجماعية المستمرة. وطالب المكتب الإعلامي في غزة دول العالم الحر بالضغط على الاحتلال من أجل وقف حرب الإبادة الجماعية ضد القطاع الصحي والمستشفيات. كما طالب بفتح تحقيق دولي مستقل في الجرائم التي يرتكبها الاحتلال ضد الطواقم الطبية والجرحى والمرضى والنازحين.

جيش الاحتلال: غزة إحدى أصعب ساحات القتال في العالم



قدّم جيش الاحتلال الإسرائيلي «حصيلة جديدة لخسائره البشرية منذ بداية عملية طوفان الأقصى». وقال المتحدث باسم جيش الاحتلال دانيال هاغاري، أمس، إن «غزة إحدى أصعب ساحات القتال في العالم، من حيث القتال وكثافته، والاتفاق التي حفرتها حركة حماس تحت الأرض».

واعترف جيش الاحتلال بمقتل 614 ضابطاً وجندياً منذ 7 تشرين الأول، بينهم 266 قتلوا في العملية البرية داخل قطاع غزة. كذلك أصيب 3 آلاف و358 عسكرياً منذ اندلاع الحرب، بينهم 520 أصيبوا بجروح بالغة الخطورة، ولقت جيش الاحتلال إلى أن 41 عسكرياً قُتلوا بنيران صديقة وحوادث عملياتية منذ بداية الحرب. لكن تقارير محلية تقول إن جيش العدو لا يفرج عن حجم الخسائر الحقيقية، وإنها أكبر من هذه الأرقام.

المقاومة الفلسطينية تتصدى لتوغل الاحتلال شرقي رفح وتهدف قواته في محور «نتساريم»



واصلت المقاومة الفلسطينية تصديها لتوغل آليات جيش الاحتلال العسكرية، شرقي رفح، جنوبي قطاع غزة واستهداف قوات الاحتلال في محور «نتساريم» جنوب مدينة غزة.

وخاضت المقاومة اشتباكات ضارية، أمس، مع جنود الاحتلال «الإسرائيلي» وآلياته المتوغلة شرقي مدينة رفح جنوبي قطاع غزة، لاسيما مشروع عامر والشوكة ومنطقة معبر رفح.

في هذا السياق، أعلنت كتائب القسام - الجناح العسكري لحركة حماس خوض اشتباكات ضارية مع قوات الاحتلال المتوغلة شرقي مدينة رفح.

وفي المنطقة عينها، أعلنت سرايا القدس - الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، خوض اشتباكات ضارية مع جنود الاحتلال وآلياته المتوغلة، وأكدت استهدافها بقذائف الهاون من العيار الثقيل جنود الاحتلال وآلياته المتوغلة في محيط المطار شرق مدينة رفح.

بدورها، أكدت كتائب شهداء الأقصى استهداف آلية عسكرية للاحتلال بقذيفة «R.P.G» في محور القتال شرقي مدينة رفح، مؤكدة إصابتها بشكل مباشر.

كما أكدت الكتائب استهداف قوات الاحتلال في «نتساريم» برشقة صاروخية مركزة من أكثر من محور.

ضبابية وجود الغاز
في المياه اللبنانية!

■ عمر عبد القادر غندور*

راودت اللبنانيين أحلام وردية بشأن وجود كميات من الغاز في مياههم، ولكن المفاجأة أتت مع نهاية العام 2023 على خلفية الحفريات التي أجرتها شركة «توتال» الفرنسية في حقل قانا، و«مررت» على دفعات أن الحقل لا يحتوي على الغاز، وليس بعيدا عنه حقل كاريش في المياه الفلسطينية، وقد تراقق زمن الإعلان «المخيب» مع انطلاق «طوفان الأقصى» الذي استأثر بالأضواء ما استدعى ذلك من متابعة وملاحقة...

ورغم أن التسريبات التي سبقت «النعي النفطي» كانت واعدة ومتفائلة وصادمة وغير مقبولة في ضوء معلومات صادرة من مؤسسات وأبحاث وبيانات تؤكد أن الشطر الشرقي من البحر المتوسط أي الشاطئ السوري واللبناني والفلسطيني على موعد مع ثروات غازية ونفطية هائلة قبالة سورية ولبنان لجهة المتوسط خاصة!

وهناك تفصيلات ودراسات فنية متخصصة أن الصخور التي جرت عليها الدراسات والحفر كانت جيدة على عمق 3761 مترا، وأن ما يتعلق بأخذ عينات من البئر الذي جرى عليه الاختبار على عمق 3651 مترا قد أظهر بدء توقف التشغيل خلال ضخ العينات وهو ما يثير القلق بشأن صحة وموثوقية العينات التي تم جمعها من البئر!

وكان واضحا أن الفترة التي لازمت مفاوضات التكرير لشركة توتال والبدء بحفريات حقل قانا كانت واعدة، ولا نظن أن الخبراء الفنيين انطلقوا من فراغ وأن شيئا ما استجد مع انطلاق «طوفان الأقصى»، ولا نظن أبدا أن الحكومة اللبنانية كانت على بينة مما جرى، وأنها أي الحكومة، علمت بالامر عندما صدر بيان «النعي» من توتال!

وفي حينه لم تؤكد «توتال» عدم العثور على الغاز بينما وزارة الطاقة اللبنانية ليس عندها شيء لتقوله في حينه، وتبقى التساؤلات مطروحة وبجاجة إلى إجابات علمية مدعومة بالوثائق، علما أن السلطات اللبنانية لم ترسل منذ البداية أي خبير لتقصي الحقائق في مسار الحفر ولا أحد يعرف فحوى التقارير اليومية التي تسجلها «توتال» خلال الحفر وتسجيلها ساعة بساعة.

وتبقى صعوبة حفر البئر الأول والإيحاء بعدم وجود غاز في البئر الثاني يضيف صورة سلبية عن احتمال حفر بئر ثالث وانتظار نتائجه، كما أن الأسلوب الضبابي الذي تدار به عملية الإفراج عن المعلومات المتعلقة بالحفر ونتائجه، يرجح وجود ما يراد إخفاؤه من قرارات ذات أبعاد سياسية مرتبطة بملف التنقيب، ولا يريد أحد من القوى السياسية حمل وزر كشفها علانية فتبقى ضمن دائرة تسريبات لا يتبناها أحد إلى حين انكشاف الحقائق في غير المناخات التي تعيشها المنطقة في الوقت الحالي...

*رئيس اللقاء الإسلامي الحوادي

الاحتجاجات الطلابية في الجامعات الأميركية...

تأثيرات وتغييرات

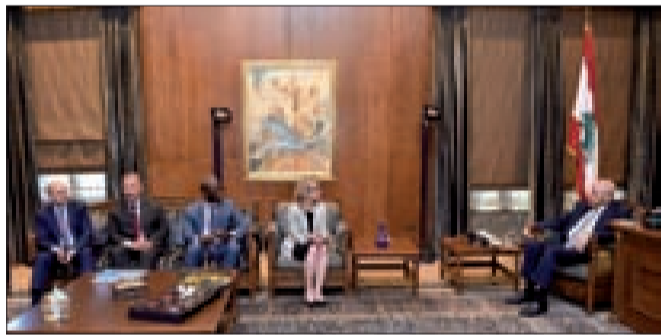
■ د. حسن مرهج*

لا شك بأن الاحتجاجات الطلابية في الجامعات الأميركية، أثار اهتماماً غير مسبوق على مستوى العالم، خاصة أن لهذه الاحتجاجات قدرة على إجبار الإدارة الأميركية على تغيير سياساتها، وهنا يتجلى المثال الفيتنامي بقوة، وقدرة احتجاجات الطلاب في الجامعات الأميركية، على إجبار واشنطن على الانسحاب من فيتنام، تحت ضغط شعبي...

اليوم قد يعيد التاريخ نفسه لكن ضمن سياق مختلف. هو سياق بات مُفجعا للكثيرين حول العالم، خاصة مع استمرار الحرب في غزة، وتأثيرات هذه الحرب على الفلسطينيين، عطفاً على المخاوف من امتداد هذه الحرب إلى الإقليم.

ودون الغوص في تأثير الاحتجاجات الطلابية في الجامعات الأميركية، إلا أن الولايات المتحدة التي تنتشق بضرورة احترام حقوق الإنسان، والسماح للشعوب بالتعبير عن رأيها، إلا أن هذه الشعارات حين تصل إلى الولايات المتحدة، ف يجب التدخل الفوري ووضع حد لحركة الاحتجاجات، ومع اتساع دائرة الاحتجاجات وتمدها إلى نخبة الجامعات الأميركية، كان لا بد من نشويه هذه التحركات، ولم تجد الإدارة الأميركية سوى الوسائل القمعية للسيطرة على الاحتجاجات، عبر إخافة الطالبات والطلاب إن بالفصل من الدراسة أو الإبعاد عن قاعات الدرس أو التوقيف المؤقت.

الوسائل القمعية التي استخدمتها الشرطة الأميركية، كانت سبباً في تزايد حركة الاحتجاجات، والأهم أن بعض الجامعات الأميركية قامت باستدعاء أعضاء من هيئات التدريس للتضامن مع الجسم الطلابي والدفاع عن الحقوق المهذورة للمفصولين والموقوفين وللاتنصاع للحق السلمي في التعبير عن الرأي، وأن تظهر للرأي العام في الولايات المتحدة وخارجها عدالة وإنسانية الحركة الاحتجاجية، التي تطالب بإيقاف الحرب في غزة، مقابل رجعية الإدارات الجامعية التي تتنكر للحق في التعبير عن الرأي وتعاقب الطلاب

بري للبنك الدولي: للتعاون مع مجلس البحوث
في مسح أضرار العدوان «الإسرائيلي»

بري مجتمعاً إلى وفد البنك الدولي في عين التينة أمس (حسن إبراهيم)

الميدانية على ضوء مواصلة «إسرائيل» لعدوانها على قطاع غزة وجنوب لبنان.

كما عرض الوفد مع الرئيس برّي الورقة التي أعدها الحزب التقدمي الاشتراكي في ما يتعلق بملف النازحين السوريين في لبنان، حيث كان تأكيداً أن تجري معالجة هذا الملف بروية وطنية واحدة ضمن مؤسسات الدولة وبما تقتضيه ضرورة التعامل مع هذه القضية بعيداً من التحريض والاستغلال وضمن ما يحفظ هبة الدولة وكرامة المواطن اللبناني».

كما استقبل الرئيس برّي سفير كوريا الجنوبية في لبنان أيل بارك وعرض معه تطورات الأوضاع في لبنان والمنطقة.

تابع رئيس مجلس النواب نبيه بري الأوضاع العامة ولا سيما الاقتصادية منها خلال لقائه في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، وزير الاقتصاد في حكومة تصريف الأعمال أمين سلام.

كما استقبل رئيس المجلس المدير العام لشؤون العمليات في البنك الدولي آنا بيردي ونائب الرئيس الجديد «الشرق الأوسط» وشمال أفريقيا في البنك أوسمان ديون، وجرى عرض للوضع المالي والاقتصادي في لبنان وبرامج البنك الدولي فيه.

وأعرب الوفد عن «جهوية البنك الدولي للمساعدة عبر برامجه بالمسوحات وإعادة الإعمار للمناطق المتضررة بفعل العدوان الإسرائيلي على القرى والبلدات الجنوبية اللبنانية»، مستعرضاً مسار البرامج المتصلة بالطاقة البديلة وجزر المياه لمدينة بيروت والتحول الرقمي.

بدوره، طلب الرئيس برّي من البنك الدولي «التعاون مع المجلس الوطني للبحوث العلمية بإجراء المسوحات اللازمة على مختلف المستويات ولا سيما في مجالات البنى التحتية والمساحات الخرجية والزراعية ومنشآت المياه والكهرباء والاتصالات فضلاً عن المنشآت الصحية والتربوية والمدنية وكل القطاعات التي تضررت بفعل العدوان الإسرائيلي المتواصل».

واستعرض رئيس المجلس أيضاً القوانين والتشريعات التي أنجزها المجلس النيابي في مجالات الإصلاح ومحاربة الفساد وقانون الكهرباء الذي أقر عام 2002 ولا يزال ينتظر التطبيق وإنشاء الهيئة الناظمة. والتقى الرئيس برّي رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب تيمور جنبلاط على رأس وفد من «اللقاء» والحزب وجرى استعراض مختلف المستجدات والأوضاع الراهنة ولا سيما

الخازن: للتواصل مع سورية لحل معضلة النزوح

وضع الاستحقاقات اللبنانية الهامة كلها في ثلاجة الانتظار إلى حين نضوج التسوية الإقليمية، وأن تكون المروحة سيده الموقف على خط معظم المحطات المفصلية».

وختّم لافتاً إلى أن «الشعب اللبناني يخشى على مستقبل بلده، والجميع يطالب بانتخاب رئيس الجمهورية وتشكيل حكومة إنقاذية لإعادة دورة الحياة الدستورية إلى طبيعتها، والخروج من الجمود القاتل بسبب الصراعات السياسية والمشاحنات والتعطيل».

لبنان إلى سياسات دعم دولية تُعزّز صون سيادته واستقلاله»، معتبراً أن «هم الأوروبيين يتلخص في نهاية المطاف في منع الهجرة غير الشرعية إلى شواطئ بلادهم»، رافضاً أن «تأتي المساعدات الخارجية والدعم الدولي على حساب نظام لبنان الديمقراطي ووحدة شعبه وكيانه الجامع».

وطالب بفتح قنوات تواصل مع القيادات السورية لرسم مسار إستراتيجي لحل معضلة النزوح غير المسبوق، وكبح جماح الجريمة ذات الصلة بالنازحين»، معرباً عن أسفه «من أن يتم

أثنى الوزير السابق وديع الخازن، على «الدعوة التي وجهها رئيس مجلس النواب نبيه برّي لعقد جلسة مناقشة عامة، بناء على طلب رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، حول المواقف من هبة المليار يورو الأوروبية»، وحث النواب جميعاً على «القيام بواجبهم وتصحيح جميع المسارات المضطربة»، داعياً إلى «توحيد الرؤية في قضية النازحين السوريين إلى لبنان».

وإذ عبّر في بيان عن «خشيتته من أن تكون كل هذه المبادرات الخارجية لشراء الوقت»، أكد «حاجة

نشطات



وزير الدفاع وقائد الجيش خلال لقاؤهما أمس

ثم مع النائب وليد طوق، الأوضاع العامة في البلاد.

● استقبل المدير العام للأمن العام بالإناثة اللواء إلياس البيسري السفير البلجيكي في لبنان كوين فيرفاك الذي بحث معه في جدول لقاءاته مع عدد من المسؤولين البلجيكيين والأوروبيين خلال زيارته المرتقبة إلى بروكسل في 22 من الشهر الحالي. كما سيشارك البيسري في مؤتمر بروكسل الذي سيحضره رئيس الحكومة نجيب ميقاتي والمخصص لموضوع النازحين السوريين في لبنان.

● التقى وزير الدفاع الوطني في حكومة تصريف الأعمال موريس سليم في مكتبه في البرزة، أمس، النائب سجيح عطية. وجرى البحث في الأوضاع العامة والتطورات الأخيرة في لبنان والمنطقة. كما التقى وزير الدفاع قائد الجيش العماد جوزاف عون في زيارة تهنئة لمناسبة عيد الفصح. وتناول اللقاء أوضاع المؤسسة العسكرية والوضع الأمني العام في البلاد، كما تطرّق إلى التطورات في لبنان.

● بحث قائد الجيش العماد جوزاف عون في مكتبه في البرزة مع النائب وائل أبو فاعور

خفايا

يقول دبلوماسي غربي متابع ليوميات حرب غزة ومسارات التفاوض إنه بينما يبدو أن الوضع الأصعب للأطراف المعنية بالحرب والتفاوض هو بنيامين نتانياهو فإن الأصح أن وضع جو بايدن هو الأصعب وهو في سنته الانتخابية يواجه شارعا غاضبا راديكاليا وأمامه محاولات توريث من نتانياهو للإبقاء على حرب يعرف أنها كارثية، لكن وقفها بإظهار تنازع أميركي إسرائيلي يعزز محور المقاومة هو هزيمة أميركية يمثل ما هو هزيمة إسرائيلية واستخدام شحنات الأسلحة والذخائر للضغط لانضباط حكومة الكيان بالخط التفاوضي لواشنطن قد ينتج موازين قلب الصورة في الإقليم والبحر الأحمر صار استنزافا معنويا لا يُطاق لقوة الردع الأميركية وليس لدى بايدن خطة في التعامل بطريقة متوازنة مع كل هذه العناصر.

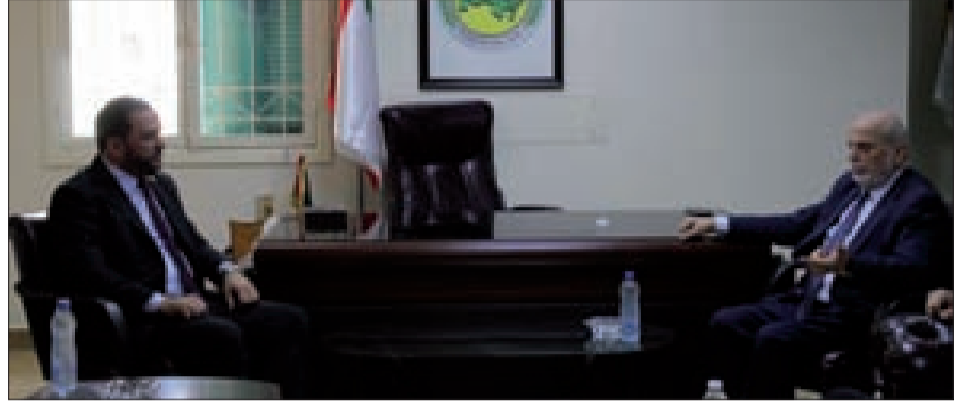
كوايس

يقول خبراء عسكريون إنه بينما تتحدث قيادات الكيان كل يوم عن الحرب على لبنان، فإن المقاومة نجحت بتمويه نقاط قوتها بحيث لا يمكن ربط أي عمل عسكري لجيش الاحتلال بما يمكن أن يخدم خطة الحرب إذا وقعت غدا، بينما تبدو المقاومة التي تعلن أنها لا تريد الحرب وهي تنفذ خطة متكاملة لتدمير كل المعوقات التي تعترض طريقها لشن الحرب غدا سواء بالاستهداف المنتظم لنقاط الاستعلام والحرب الإلكترونية أو محطات التأثير على الطائرات المسيّرة ومرابض المدفعية والقبعة الحديدية ومؤخراً بدأت بتدمير تحصينات الاحتلال في مزارع شبعا وملاحقة كل جمعات جنوده في الخطوط الأمامية لمنعها من التمرکز.

حجازي استقبل حردان على رأس وفد وتأکید مشترك على تحصين لبنان وحماية السلم الأهلي «القومي» و«البعث»: العدو يترنح بفعل إنجازات المقاومة على امتداد ميادين المواجهة



قيادات «القومي» و«البعث» أكدتا أولوية حفظ السلم الأهلي في لبنان



حردان وحجازي خلال اللقاء

التي تسرف في تحلل البلد تدريجياً، مستغلة الفراغ الحاصل في سدة رئاسة الجمهورية، لتمرير مشاريع الفدرلة المغلفة بشعارات اللامركزية الإدارية والمالية الموسعة».

وأشاد المجتمعون بـ «مضمون الخطاب التاريخي للرئيس الدكتور بشار الأسد والذي حذد المنطلقات الفكرية والعملية لمواجهة التحديات السياسية والثقافية والعسكرية التي تستهدف مكان القوة والثبات والإنماء في واقع الأمة العربية ومستقبلها».

وتم الاتفاق على «تشكيل لجان للمتابعة وتنسيق سبل العمل المشترك».

الإنجازات التي تحققت في ميادين المواجهة منذ السابع من تشرين الماضي».

واعتبروا أن «من واجب الدولة اللبنانية الدفاع عن سيادتها في مواجهة الاعتداءات والتهديدات الصهيونية، والتصدي لشعارات الحياد الإيجابي والنأي بالنفس، ومقاربة الحلول الصحيحة لأزمة النزوح السوري بالتعاون المشترك مع الحكومة السورية بدلاً من الرضوخ للإملاءات الغربية والأميركية، والتي تتعمد معالجة هذا الموضوع ضمن مشروعها لاستكمال الحرب على سورية بالعقوبات والحصار لتعويض ما خسرت في الحرب».

ورأوا أن «المسؤوليات الوطنية تقتضي تحصين وحدة البلد وبناء المؤسسات وتطبيق الدستور والحفاظ على السلم الأهلي وإقرار القوانين الإصلاحية لاسيما قانون انتخاب عصري، لا طائفي ولا مذهبي».

ونبه المجتمعون من «خطورة التسليم بطروحات بعض القوى السياسية التي تعتبر أن الأمر لها وبقيّة الأطراف في موقع الدفاع، فتكبل الاتهامات وتشكل بالولاء للبنان، والتي تتناغم مع دور القوى الخارجية

استقبل الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان علي حجازي رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الأمين أسعد حردان، يرافقه نائب الرئيس وائل الحسنية، عميد الإعلام معن حمية، عضو المجلس الأعلى الدكتور جورج جريج، وحضر اللقاء أعضاء القيادة المركزية لحزب البعث: الأمين العام المساعد الدكتور سعيد عكره، عمار أحمد، نزيه عبد الخالق، المهندس موسى طعمه، والدكتور علي غريب.

وأكد المجتمعون في بيان صدر عن «البعث» على «العلاقات المتينة بين الحزبيين، والتي تأتي في سياق المواجهة الشاملة التي يخوضها محور المقاومة مع العدو الصهيوني وداعميه»، لافتين إلى أن «العدو يترنح بفعل

الرئيس الأسد حذد المنطلقات لمواجهة التحديات التي تستهدف مكان القوة في الأمة

سنواجه مشاريع الفدرلة المغلفة بشعارات اللامركزية الإدارية والمالية الموسعة

لقاء بين «القومي» وحزب الله في صور

عُقد في صور اجتماع بين قيادتي حزب الله والحزب السوري القومي الاجتماعي في صور، جرى خلاله بحث الأوضاع الأمنية والحياتية والمعيشية في ظل التطورات المتسارعة نتيجة العدوان الصهيوني المتواصل على مناطق الجنوب اللبناني. وثبت المجتمعون آلية للتنسيق المشترك على مختلف الصعد.

وأدان المجتمعون المجازر الصهيونية بحق أهلنا في فلسطين وجنوب لبنان، وأكدوا أن خيار المقاومة هو الوحيد الذي يجبر العدو الصهيوني على وقف العدوان وإطلاق الأسرى، وتوجهوا بالتحية إلى الشهداء والمقاومين في غزة وجنوب لبنان

الحملة الأهلية تجتمع في يوم شهداء الصحافة بحضور «القومي»



جانب من المشاركين في اجتماع الحملة الأهلية

في يوم شهداء الصحافة، عقدت الحملة الأهلية لنصرة فلسطين وقضايا الأمة اجتماعها الأسبوعي في منتدى «السير» بحضور ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي سماح مهدي ومنسقى العام معن بشور، ونقيب المحررين جوزيف القصيفي، نقيب المصورين علي علوش، والإعلامية راميا إبراهيم عن قناة «الميادين» ومقرر الحملة د. ناصر حيدر، وممثلين عن الأحزاب والقوى والفصائل اللبنانية والفلسطينية.

منسق الحملة معن بشور افتتح الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً وإكباراً لأرواح شهداء الصحافة وشهداء غزة وعموم فلسطين وجنوب لبنان وكافة ساحات المقاومة. وقال بشور: نحن سعداء في هذا اليوم المجيد يوم تكريم شهداء الصحافة كجزء من شهداء الأمة كلها، وخصوصاً شهداء اليوم والامس في غزة وجنوب لبنان وعلى امتداد ساحات المقاومة.

وقال: لقد اخترنا جريدة «السير» مكاناً للاجتماع بهذه المناسبة، فقليل منكم كان في سن لا تجعله يعرف أن جريدة السفير في اواسط سبعينات القرن الماضي تعرضت لهجوم استشهد فيه صحافي مصري كبير هو إبراهيم عامر الذي نحى روحه بهذه المناسبة، وهذه الجريدة تعرضت لأكثر من تفجير كان يستهدف تفجيرها كلها وحيات أسرته وفي مقدمهم ناشرها ومؤسسها حبيبنا الكبير الأستاذ طلال سلمان الذي تعرض لمحاولات اغتيال بقيت آثارها على وجهه حتى اللحظة الأخيرة. إذا نحن لسنا في منتدى صحفية، بل نحن في منصة للأحرار وللشهداء وللجرحى نعزّز بهم ونحبيهم في هذه المناسبة.

وقال بشور: لقاءنا اليوم هو احتفاء بالحق والحقيقة، وحين نحتمى بالحق والحقيقة نحتمى بالكلمة، وحين نحتمى بالكلمة نحتمى بالصورة وخصوصاً أن شهداء الكلمة والصورة هم شهداء كبار في مسيرتنا المليئة بالشهداء بدءاً من فلسطين وامتداداً إلى كل لبنان وكل أنحاء العالم العربي والعالم. وحين نذكر شهداء الصحافة نذكرهم منذ أن ضمت قائمة شهداء خلال الحكم العثماني إلى اليوم شهداء من الصحافة لا يتوقفون، ونحن لا نتوقف عند صحافي معين يعجبنا بل نتوقف عند كل صحافي ذي رأي بغض النظر عن موقفنا من رأيه دفع حياته ثمناً لموقفه وكلمته.

القصيفي

نقيب المحررين جوزيف القصيفي قال: شبح الضحية هذه المرة هزم الضمير المجرم، بارتقائه إلى مرتبة الشهادة، وإسقاطه هذا الضمير العفن المنسوج بألياف الدم إلى الحضيض، بل إلى أسفل درك الإنسانية التي تحتضر على أرض غزة، حيث يذبح الأبرياء، وتذك المعالم الحضارية دون أن يرف جفن للمجتمع الدولي الذي يغفو هانئاً، مستكيناً إلى السردية الصهيونية، مغمض العين عن الجرائم التي تمثل فصولاً صامتة الأذن عن صرخات الألم، وأصوات المخرجين بدمهم. كل ذلك وسط صمت عربي مخز يدفنا إلى طرح علامة استفهام كبرى: هل لا تزال القضية الفلسطينية هي قضية العرب المركزية؟ كما يلاحظ وللأسف، هناك ما يشبه الخدر في الشارع العربي الذي افتقد نبضه، وصخبه، مثلها عما يحصل على مرمى أخ منه، بأمور ثانوية، بل هامشية، وكان الدم الفلسطيني الذي يراق ليس دماً، وكان الذين يقتلون ليسوا من أبناء جلدته، ولا يمتون إليه بصفة.

وأضاف النقيب القصيفي: في غزة ارتقى منذ عملية «طوفان الأقصى» 167 شهيداً وعشرات المعوقين والجرحى من الصحافيين والإعلاميين، ودكت مؤسسات إعلامية وسوّيت بالأرض وأبيدت عائلات صحافيين ومراسلين بإسقاط مبانهم السكنية على رؤوسهم، ومنعت محطات تلفزة وشبكات مرئية من استخدام الأقمار الصناعية لبث موادها بغرض منعها من تسليط الضوء على الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل في غزة بحق الشعب الفلسطيني، ونقل الوقائع والحقائق من موقع الحدث مباشرة.

علوش

نقيب المصورين الصحافيين علي علوش تحدث عن هجمة الكيان الصهيوني وعن شهداء الصحافة والمصورين وقال: كل صحافي ومصور

أرسلان عرض المستجدات مع دغمان



أرسلان مسقبلاً دغمان في خلدة

استقبل رئيس الحزب «الديمقراطي اللبناني» طلال أرسلان في دارته في خلدة، القائم بأعمال السفارة السورية في لبنان علي دغمان على رأس وفد من طاقم السفارة، في حضور عضو المجلس السياسي في الحزب ومنسقى ملف العلاقة مع الدولة السورية لواء جابر ومسؤول العلاقات الخارجية محمد المهتار.

وجرى خلال اللقاء عرض للمستجدات الراهنة إقليمياً ومحلياً.

إسماعيل التقى المستشار

الاقتصادي الإيراني

زار عضو مجلس إدارة غرفة الصناعة والتجارة في بيروت وجبل لبنان إسماعيل إسماعيل، ضمن الجولات الاقتصادية وسبل التعاون المشترك بين لبنان والجمهورية الإسلامية الإيرانية، المستشار الاقتصادي في السفارة الإيرانية في بيروت إبراهيم رضا زاده. وجرى خلال اللقاء البحث في أمور عدة ولا سيما الاقتصادية منها، إضافة إلى سبل التعاون المشترك بين البلدين على الصعد كافة والتي من شأنها تعزيز تبادل الخبرات وتشجيع التجارة بين البلدين.

لديه الاستعداد للذهاب إلى الجنوب ونقل الخبر والصورة ولكن على كل المؤسسات أن تعطي الصحافي والمصور حقوقه التي يستحقها.

إبراهيم

ثم تحدثت الإعلامية راميا إبراهيم من قناة «الميادين» فقالت نلتقي لنحبي يوم شهداء الصحافة وعدد شهداء الصحافة في غزة ولبنان وهدمها لأمس 170 شهيداً منذ السابع من أكتوبر حتى الآن. أرقام غير مسبوقه ففي الحرب العالمية فقد 69 صحافياً حياتهم خلال سنواتها، هي حرب استهداف متعدد تشنها قوات الاحتلال الإسرائيلي بغطاء وموافقة ومشاركة غربية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأميركية ضد الصحافيين. نقولها بوضوح الغرب شريك بجرائم العدو بحق الإعلام والإعلاميين، وتقول الخارجية الأميركية أنه ليس لديها معلومات تشير إلى أن الحكومة الإسرائيلية تستهدف الصحافيين في هذا الصراع كما وصفته هي نفسها. أميركا التي ادعى رئيسها أنها فعلت ذلك وهو ما تبين للعالم كذبه. لماذا قد يفعل رئيس أميركا ذلك؟ لأنه يحتاج لرواية بل لسردية، يبني عليها حرب الإبادة المستمرة في غزة ولهذه الغاية يريد ضرب الإعلام والإعلاميين أولئك الذين كشفوا وكشفون حقيقة ما جرى ويجري فهي معركة مفصلية يشكل الإعلام فيها رأس حربة. هذه معركتنا لا نغطيها، نحن في صلبها منخرطون، هي معركة الأمة ودخلت محطة مفصلية في السابع من أكتوبر، محطة رحبت فيها المقاومة الفلسطينية من ربع الساعة الأولى، محطة عرت الجميع وفرزت الكل وبددت الوهم، بدت الوهم أن إسرائيل لا تهزم، بد الوهم الأصوات لنا... وإذ بصوتنا يملأ العالم وتخشاها الحكومات الغربية ومعها إسرائيل وتحاول إسكاته، هو عهد لدماء الشهداء، هو عهد مع أحرار العالم أننا ماضون مستقرنا فلسطين الحبيبة محررة.

وتحدث خلال اللقاء عدد من ممثلي الأحزاب والقوى والفصائل، فوجهوا التحية إلى شهداء الصحافة والمصورين وخاصة أولئك الذين استشهدوا في غزة ولبنان الذين ضحوا بدمائهم وبعائلاتهم لكي تصل الكلمة والصورة إلى كل بيت، ولتقل أخبار الإبادة الجماعية التي يمارسها العدو الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني في غزة والضفة الغربية والقدس وأكناف فلسطين وجنوب لبنان.

وكانت كلمة لنااموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي سماح مهدي الذي قال:

أوجز فاصب، مؤسس الحزب السوري القومي الاجتماعي الشهيد أنطون سعاده عندما وصف صحافة كل أمة بأنها مقياس ارتقائها، وصورة أخلاقها، ومظهر شعورها، وعنوان مجدها. وأياما ارتقاء يصله بشر أعلى من مرتبة الشهادة.

لشهداء الصحافة الذين اجتمعنا في ذكرهم يوم أمس أمام نصبهم في ساحة الشهداء - وسط عاصمة المقاومة بيروت، وبالتزامن مع توأمها - ساحة المرجة في عاصمة الياسمين دمشق،

للشهداء الأعداء عصام وحسين وربيع وفرح، ولأمثالهم في غزة ابتداء من الشهيد محمد الصالح وصولاً إلى الشهيد مصطفى عياد، بمدانكم الزكية تستمر هذه المقاومة، وقريباً ستحقق النصر.

وفد من مديرية الطلبة «القومي» زار نصب الشهداء في منطقة حلب الجديدة

مدير مديرية الطلبة بشر حوري: نحن جزء من حركة الصراع القومي دفاعاً عن أرضنا وشعبنا وأسماء آلاف الشهداء تنبئ ببشائر النصر الساطع



بمناسبة عيد الشهداء، زار وفد من مديرية الطلبة التابعة لمنطقة حلب في الحزب السوري القومي الاجتماعي نصب الشهداء في منطقة حلب الجديدة، بمشاركة منفذ عام حلب - عضو المكتب السياسي في الحزب السوري القومي الاجتماعي طلال حوري. بعد دقيقة صمت إجلالاً وإكباراً للشهداء ونشيد الجمهورية أدى المشاركون التحية الحزبية ووضعوا إكليل زهر على النصب.

مديرية الطلبة

وألقى مدير مديرية الطلبة بشر حوري كلمة قال فيها: الشهداء هم من نقشوا أسماء أحببناهم على بنايتهم، رحلوا هم وبقيت بنايتهم تترعد بأسمائهم في ساحات الوغى. هم من رفعوا قاسيون على أكتافهم، واستشهدوا من أجل أن تبقى دمشق تتنفس من برك المياه قلاند البيوت العتيقة التي لا تجف.

من بردى وميسلون ذاكرة سورية الحديثة التي لا تنسى، من فيها الذي لا يباس، من الجامع الأموي وصوت يوحنا الصارخ في البرية.

وعند حوري أسماء العديد من الرفقاء الذي ارتقوا شهداء، في الزبداني وحمص وصيد وبياب هود واللاذقية وكنسباً وتدمر ودوما وحلب ولسمية والقنيطرة والسويداء وادلب ودرعا.

وقال: قائمة الشهداء تطول، وبين أحرف الأسماء وتسكين أواخرها حكاية مجد وبطولة. فاسماء الشهداء وحدها تكفي. تخبر عن رايات وبشائر تلوح في الأفق، أنارتها رصاصاتهم، تخبر عن جيل جديد في تلك الأيدي المتخشبة، طاف وحيها، واعتنقها العز اعتناق النور. وختم حوري كلمته بالقول: الطلبة هم نقطة ارتكاز في العمل القومي، ولأننا كذلك، فنحن جزء من حركة الصراع بكل أشكالها، دفاعاً عن أرضنا وشعبنا.

وعهدنا للشهداء أن ننتصر لدمائهم الزكية بمواصلتنا للنضال حتى تحرير كل شبر من أرضنا السليبية.

«فتح» في البقاع تعقد مؤتمرها التنظيمي السادس في بعلبك بحضور ممثل القومي



وقد بلغ عدد الشهداء والجرحى ما يزيد عن 110 آلاف عدا الذين هم تحت الانتقاض في معركة إلغاء وجودنا. حقنا المشروع أن نواصل المقاومة ونواصلها موحدين. كل شعب تحت الاحتلال من شروط انتصاره على العدو ان يخوض المعركة موحداً. نحن عندما انطلقنا في فتح كانت مبادئنا الوحدة الوطنية بديل الحزبية، لا تحزب، إنما التحزب للوطن. وعندما كنا في منظمة التحرير على قاعدة جبهوية وليس على قاعدة التفرّد أو الإلغاء. وهنا أقول بصراحة اليد مازالت ممدودة لمن هم خارج منظمة التحرير، لإخواننا في حماس وإخواننا في الجهاد، وكفى بقضيتنا تطوف من مدينة إلى مدينة، ومن عاصمة إلى عاصمة، بدأنا في مكة وانتهينا في الصين، أمل أن تكون الصين نجحت في طي صفحة العداء بين إيران والسعودية وأن تنجح اليوم في طي صفحة الإنقسام الفلسطيني».

وختم بالقول: «نحن اليوم أكثر من أي يوم مضى صفوفنا موحدة، لإدراكنا حجم التحديات القادمة علينا».

تخل المؤتمر تقديم درع تكريمي عربون وفاء وتقدير لعائلة الشهيدة «هبة أبو رويس» واختتم بفوز الأعضاء المرشحين للمنطقة بالتركية.

عقدت حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» في البقاع مؤتمرها التنظيمي السادس في مخيم الجليل - بعلبك، تحت عنوان: «دورة شهداء غزة والشهيدة هبة أبو رويس»، بحضور سفير دولة فلسطين أشرف دبور ممثلاً بإكرم صالح، عضو قيادة الساحة جمال قشمر، أمين سر إقليم لبنان حسين فياض، ومسؤولي فتح في البقاع وأعضاء المؤتمر.

كما حضر المؤتمر عضو هيئة تنفيذية بعلبك في الحزب السوري القومي الاجتماعي فادي ياغي وممثلو الأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية، والفصائل الفلسطينية وممثلون عن مفتي البقاع علي الغزالي ومفتي بعلبك الهرمل بكر الرفاعي وفعاليات إجتماعية. كلمة قيادة حركة فتح في لبنان ألقاها عضو قيادة الساحة جمال قشمر، فقال: «نحن شعب تحت الاحتلال، نتعرض يوميا للعدوان، تواجهه شرعية واحدة لا نتقدم عليها شرعية أخرى، شرعية المقاومة. بالتالي هذا ليس فقط حقنا ولكنه أيضاً ما أقرته كل المواثيق الدولية. كل شعب تحت الاحتلال واجبه الشرعي والوطني أن يعمل على إزالة الاحتلال، فكيف إذا كنا قد ابتلينا باحتلال من شكل لم يعرفه العالم كله، احتلال الغائبي. الجريمة في تكوينه وتأسيسه مستمرة اليوم،

إطلاق لقاء المنظمات الشبابية اللبنانية والفلسطينية في منطقة البقاع بمشاركة القومي



واتفق ممثلو المنظمات والقوى الشبابية على ما يلي:

1. إطلاق لقاء المنظمات الشبابية اللبنانية والفلسطينية في منطقة البقاع، كإطار جامع يسعى لتنسيق جهود الشباب في منطقة البقاع، ويعمل على دعم وإسناد ومناصرة قضية فلسطين، ودعم خيار المقاومة في مواجهة العدوان الصهيوني.

2. يحيي المجتمعون صمود الشعب الفلسطيني والتفافه حول خيار المقاومة في مواجهة حرب الإبادة الصهيونية.

3. يشيد المجتمعون بثبات المقاومة في فلسطين، وبحكمتها في إدارة المعركة ضد الاحتلال بقوة واقتدار. كما يشيدون بجبهات المقاومة المساندة في كل من لبنان واليمن والعراق وسورية.

4. يضمن اللقاء حراك طلاب الجامعات الغربية في دعمهم للحق الفلسطيني ودعواتهم لوقف حرب الإبادة الصهيونية، كما يثني اللقاء على تفاعل الطلاب في الجامعات اللبنانية ويدعو إلى مواصلة الحراك وتفعيله.

5. يؤكد المجتمعون دعمهم نضال الشعب الفلسطيني لتحقيق العودة، ومساندتهم من أجل إقرار حقوقهم الإنسانية والإجتماعية، وتمسكهم بوكالة الأونروا واستمرارها في القيام بدورها في

عقد ممثلو المنظمات والقوى الشبابية اللبنانية والفلسطينية لقاءً في قاعة الشهيد أحمد ياسين في مخيم الجليل، بحضور وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضم ناظري الإذاعة، والترربية والشباب في مديرية بعلبك فادي ياغي وماجد الزين. وممثلين عن: قطاع الشباب في حركة حماس، رابطة بيت المقدس لطلبة فلسطين - حركة الجهاد الإسلامي، منظمة الشبيبة التقدمية الفلسطينية - الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة، اتحاد الشباب الديمقراطي - أشد / الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، شبيبة جبهة التحرير الفلسطينية، شبيبة الصاعقة، الشبيبة الوطنية الفلسطينية - حركة فتح الانتفاضة، التبعئة التربوية في حزب الله، قطاع الشباب والشؤون التعليمية في الجماعة الإسلامية، منظمة شباب الاتحاد ومكتب الشباب في حزب البعث العربي الاشتراكي.

تباحث المجتمعون في الأوضاع العامة ودور الشباب في ظل التطورات التي تشهدها المنطقة منذ معركة طوفان الأقصى في السابع من تشرين الأول 2023، وحرب الإبادة التي يشنها الاحتلال الصهيوني على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، واعتداءاته المتكررة على الضفة الغربية والقدس وجنوب لبنان.

7. اتفق المجتمعون على برنامج عمل وفعاليات شبابية وطلابية انتصاراً لقضية فلسطين ودعماً للمقاومة تنطلق من خلال إحياء الذكرى 76 لنكبة فلسطين وعيد المقاومة والتحرير خلال شهر أيار الجاري.

إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، ودعوة الدول المانحة لزيادة دعمهم للوكالة. 6. يؤكد المجتمعون رفضهم سياسة إدارة الأونروا في تقليص الخدمات المقدمة إلى اللاجئين الفلسطينيين، و اجراءاتها في محاسبة الموظفين على انتمائهم الوطني، ويدعون إدارة الأونروا

معرض «حرفيو طرابلس» برعاية المرتضى



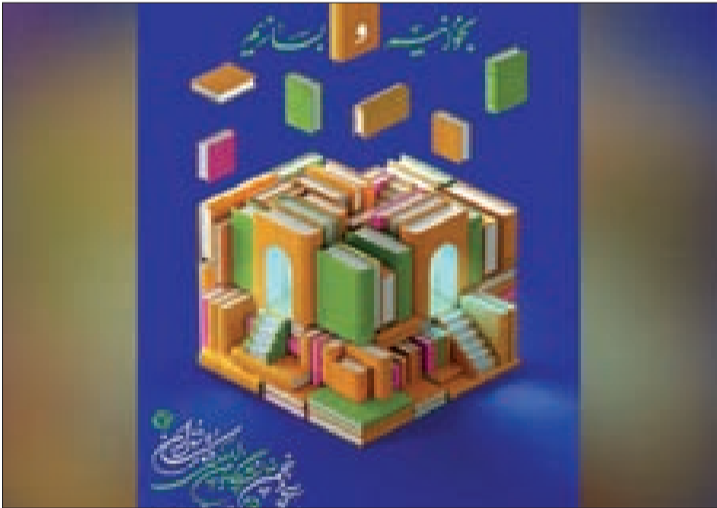
من معرض حرفيو طرابلس

افتتحت جمعية ارتيانات معرض «حرفيو طرابلس» ضمن فعالية طرابلس عاصمة للثقافة العربية للعام 2024 الذي اشرفت على تنظيمه الدكتور هاشم نجار، برعاية وزير الثقافة القاضي محمد وسام المرتضى وحضوره الى رئيس الرابطة الثقافية رامز فري، رئيس بلدية طرابلس رياض يمق، وجنان مبيض رئيسة قطاع المرأة في تيار العزم والدكتورة هند الصوفي وحشد من الشخصيات.

بعد قص الشريط التقليدي والنشيد الوطني، جال المرتضى على أجنحة المعرض التي قدمت البسة تراثية وارتيزانا ومصنوعات حرفية واستعراض للفتلة المولوية قدمها احد المشاركين.

وتحدث المرتضى في المناسبة، وقال: «إن هذا المعرض فعالية جديدة تضاف الى الانشطة التي تقام لمناسبة طرابلس عاصمة للثقافة العربية، وانه من الانشطة التي نفرحنا اذ إنه يأتي في سياق تطلعنا الى اعتماد طرابلس مدينة ابدية للثقافة، ويؤكد ان مدينة الفيحاء ولادة للثقافة وهذا ما يدفعنا الى السرور والترحيب».

المعرض الدولي الخامس والثلاثون للكتاب في طهران بمشاركة سورية

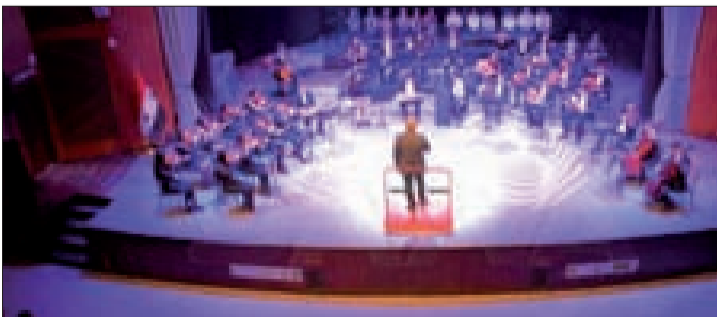


افتتحت في العاصمة الإيرانية طهران فعاليات المعرض الدولي الخامس والثلاثين للكتاب بمشاركة سورية ودور نشر من دول عدة.

وتجري فعاليات هذه الدورة تحت شعار «لنقرأ ونبني» وتستمر لمدة عشرة أيام، بمشاركة أكثر من 2619 داراً للنشر وما يقارب 70 مؤسسة حكومية إيرانية.

وقال ياسر أحمدوند رئيس الدورة الحالية للمعرض: إن ناشرين في القطاع الافتراضي يشاركون في المعرض، وهي نقطة تحول في تعزيز المعرفة والتقدم في مجال الكتاب والقراءة، لافتاً إلى أنه تم إعداد برامج خاصة بغزة وفلسطين، كما تم إعداد برامج متنوعة وأعمال رمزية تنوّه بصمود أهالي غزة.

حفل فني لأوركسترا تربية حمص بمناسبة عيد الشهداء



أحييت الأوركسترا المركزية لمديرية تربية حمص حفلها الفني، بمناسبة عيد الشهداء، وبحضور فعاليات ثقافية واجتماعية وأهلية بالمحافظة، وذلك على خشبة مسرح دار الثقافة. وقدمت الأوركسترا مجموعة من الموشحات الأندلسية وأغاني وطنية، منها «احكي لي عن بلدي» و«يا طير سلملي ع سورية» و«سورية يا حبيبتني».

وأوضحت رئيسة قسم الموسيقى في الإدارة المركزية بدائرة المسرح المدرسي في وزارة التربية عزة حمود أهمية الأوركسترا التي تضم الطلبة الموهوبين، لكونها تركز لديهم الثقافة الموسيقية وحب الموسيقى، وتنمي موهبة الغناء والعزف الجماعي لديهم، وتعرفهم على القوالب الموسيقية.

ولفت مدير تربية حمص فراس عياش إلى أهمية استقطاب المواهب المدرسية وصقلها لتقديم مشروع فني لائق يرتقي بالذائقة الفنية، ويشجع على الاهتمام بالفنون بجميع أنواعها.

وأوضح قائد الأوركسترا عمار يونس أن الأوركسترا اليوم قدمت أداءً أكاديمياً ناجحاً ومبهرًا، وهذا هو الهدف من إنشائها، مؤكداً السعي الدائم لتطوير هذه المواهب وصقلها بما يسهم في خلق حالة فنية متميزة.

يذكر أن الأوركسترا أطلقت نهاية العام الفائت بمشاركة 64 عازفاً وعازفةً ومغنياً ومغنية.

أعمال يدوية متنوعة ضمن معرض في السويداء



قدمت 27 سيدة أعمالاً يدوية متنوعة ضمن معرض أطلقتته (مجموعة سيدات السويداء الراقية بفكرها والمؤثرة بعملها)، وذلك بمناسبة عيد الشهداء.

ويضم المعرض المقام في إحدى صالات العرض الخاصة في مدينة السويداء لمدة ثلاثة أيام تشكيلة متنوعة من المطرزات والمشغولات الصوفية والإكسسوارات والماكولات التراثية والنباتية وأعمال القش والرسم على المرايا والحرق على الخشب وتصنيع الشموع وغيرها. وأشارت المشرفة على المعرض ومؤسسة المجموعة ريم القطار إلى أن المعرض يهدف لدعم السيدات اللواتي لديهن مشاريع متناهية الصغر والتميزات بالعمل اليدوي، وإظهار إصرارهن على العمل خدمة لأنفسهن وعائلتهن ووطنهن ورغبتهن بترك بصمة جميلة وتأثير إيجابي في أصعب الظروف.

الفطر المحاري، وكذلك العسل الطبيعي، مؤكدة أهمية المعرض لتبادل الخبرات والمعارف بين المشاركات.

وذكرت المدرسة رويدة رشيد أنها تسعى من خلال مشاركتها في المعرض الثاني بالنسبة لها إلى إعادة إحياء حرفة الكروشيه وتقديمها بطريقة جديدة من حيث الألوان والأشكال، إضافة إلى إظهار ما لديها في مجال تصنيع الإكسسوارات، وذلك بعد تجربة عمرها 25 عاماً.

وخلال حديث المشاركات بالمعرض، بينت رديئة المصري كيف عرضت أعمالاً يدوية خاصة بالزهور والزينة في أول معرض بالنسبة لها، مستفيدة من تجربتها في التدريب على ذلك لطلاب معهد التربية الخاصة للإعاقة السمعية التابع لمديرية الشؤون الاجتماعية والعمل. وأشارت المهندسة الزراعية هند الذيب هندي إلى تقديمها مشغولات جديدة للقش من حيث الأشكال وعينات من مشروعها لإنتاج

انتهاء أعمال البعثة الأثرية المشتركة السورية الإيطالية في تل السمهانة - اللاذقية



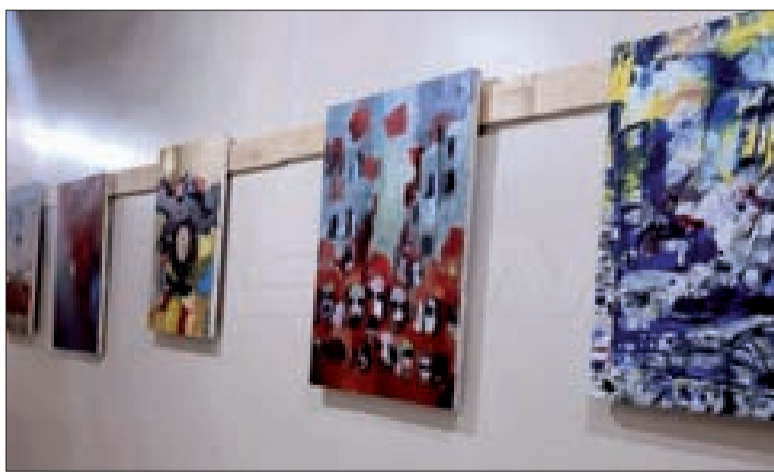
أعلنت المديرية العامة للآثار والمتاحف انتهاء أعمال البعثة الأثرية السورية الإيطالية المشتركة للموسم الأول في موقع تل السمهانة في محافظة اللاذقية.

وبيّنت المديرية أن تل السمهانة المسجل لدى المديرية العامة للآثار والمتاحف كتل أثري يعتبر من المواقع المهمة على الساحل السوري، حيث بدأ العمل فيه منذ ما يقارب العشر سنوات، موضحة أن الأعمال السابقة تضمنت إجراء بعض الإسبار الأثرية التي بيّنت أهمية الاستيطان في التل منذ عصر البرونز الوسيط.

وتمثلت أعمال البعثة لهذا الموسم بإعداد المخطط الطبوغرافي وإجراء مسوحات حول التل بهدف معرفة حدوده، وكذلك تم تنظيف الإسبار السابقة وتوثيقها والقيام بإسبار جديدة بهدف توضيح التسلسل الطبقي والفترات التاريخية التي تعاقبت على التل. وأظهرت نتائج الأعمال والدراسات الأولية تنوعاً واضحاً وكشفت عن وجود استيطان بشري مرتبط بعدة ملحقات خدمية تشهد على

الاستغلال الزراعي للسهل المجاور القريب من نهر الكبير الشمالي، يعود هذا الاستيطان لفترة الألف الثاني قبل الميلاد «البرونز الوسيط والحديث»، إضافة إلى توضع أخرى مهمة على سطح التل في السويات الأولى تعود للعصر البيزنطي.

معرض فني في الحسكة



برزت المدرستان الواقعية والتجريدية في الأعمال المشاركة في المعرض الفني الذي أقامه فرع اتحاد الكتاب العرب في محافظة الحسكة وجمعية صفا صفا الخابور الثقافية، بمشاركة ستة فنانين.

وضم المعرض 20 لوحة فنية تعددت فيها تقنيات الرسم، وإن كانت الواقعية العنوان الأبرز في معالجة مواضيع اللوحات الفنية المعروضة، إضافة إلى فن التشكيل التجريدي وما يحمله من مضامين منوعة منها تجسيد المشاهدات اليومية والمرأة وحيات المدينة والريف، ولوحات أخرى تجسد بطولة أهلنا في غزة وصمود الشعب الفلسطيني.

وأوضح رئيس مجلس إدارة جمعية الصفا صفا أحمد الحسين: أن إقامة المعرض تأتي في إطار أهداف الجمعية لدعم الحراك الفني للتقدم باستمرار، فقد حفل بالتجارب الفنية الفردية التي جمعت ما بين الواقعية والتجريد الانطباعي، فنحن أمام أعمال جديدة اتسمت بالتفرد والجمال وعالجت مواضيع مختلفة كالأبنية القديمة والمرأة وصور الحياة اليومية، كما جسد الفنانون الشان الوطني والقومي من خلال تسليط الضوء على روح المقاومة الوطنية والفلسطينية.

وأشار الفنان التشكيلي عيسى النهار إلى أن المعرض فرصة للقاء الفنانين وعرض أحدث ما أبدعته أناملهم على الجمهور، لافتاً إلى أنه حفل بالتجارب الفنية المتنوعة التي حاول من خلالها الفنانون إيصال رسائلهم في مختلف المواضيع انطلاقاً من دور الفن وتسخيرها في خدمة المجتمع. أما الفنان سلمان المنيتي فبين أنه شارك في المعرض بلوحتين تعبران عن جمالية مدينة القدس ومكانتها الماثلة في قلوب ووجدان كل إنسان حزّ مهما حاول العدو تغيير ملامح وجهها العربي، إضافة لمواضيع تلامس الهم الوطني والإنساني.



الاحتلال يواصل... (تتمة ص 1)

الذي يؤيده رئيساً للحكومة، وبات اليوم هو المعسكر المؤيد لمواصلة الحرب، بعدما كان مؤيدو الحرب بعد الطوفان 94% وقبل ثلاثة شهور 74% وقبل شهر 57%.

بينما استمرت معارك رفح، حيث يتقدم جيش الاحتلال في منطقتي المطار والمعبر، وتتصدى له وحدات المقاومة، وتقصف تجمعاته بالصواريخ المتعددة الأنواع وقذائف الهاون الثقيلة، كما قالت بيانات كتائب القسام وسرايا القدس، كانت جبهة لبنان تسجل تحولاً نوعياً تمثل بما شهدته الجبهة من تدمير منهجي قامت به المقاومة بصواريخها الموجهة وطائراتها المسيرة الانقضاضية، يستهدف إضافة لمواقع الاحتلال وتحصيناته في مزارع شبعا وتلال كفرشوبا، المنازل التي يتمركز فيها جنود الاحتلال داخل المستوطنات الواقعة على الحدود.

تسلمت السفارة الفرنسية الرّد اللبناني على الورقة الفرنسية تحت عنوان «خريطة طريق لتنفيذ القرار 1701 من رئيس مجلس النواب نبيه بري وانطلق من أن تطبيق القرار 1701 بكل مندرجاته هو مدخل الحل في الجنوب مع إضافة بعض التعديلات على بعض النقاط والمصطلحات التي كانت قد وردت في الورقة الفرنسية».

وفيما زار المبعوث الرئاسي الفرنسي، جان إيف لودريان، مصر، حيث التقى بوزير الخارجية المصري سامح شكري، وتم البحث في الملف اللبناني سيقوم الوفد الأمريكي أموس هوكستين بزيارة قريبة إلى باريس للاجتماع بلودريان لمتابعة المراحل التي وصل إليها ملف الرئاسة في لبنان. وأعلنت الخارجية الأميركية أنها قلقة من توسع رقعة الحرب إلى لبنان.

واستمر ملفا النزوح السوري وتطبيق القرار 1701 يتفعلان من بيروت إلى عين التينة ومن البرزة وصولاً إلى واشنطن. وترددت معلومات أن البرلمان الأوروبي وافق على طلب رئيس الحكومة نجيب ميقاتي بتخصيص الأموال لدعم لبنان وبناء التحتية على اعتبار أنه يستضيف أكثر من مليون ونصف نازح. واشترط ميقاتي أن يمر التمويل عبر الحكومة اللبنانية بعدما كانت مؤتمرات بروكسل توصي بإقرار المساعدات المالية بشكل مباشر إلى اللاجئين.

إلى ذلك تستضيف بكرى اليوم اجتماعاً للمؤسسات المارونية وشخصيات مستقلة بحضور عدد من الوزراء أبرزهم عصام شرف الدين وهكتور حجار لعرض خطة إعادة النازحين.

وبينما بدأت الكتل النيابية بإعداد ملفاتها لجلسة المناقشة التي دعا إليها الرئيس نبيه بري في الخامس عشر من الجاري، علمت «البناء» أن الكتل النيابية كافة سوف تحضر الجلسة، مشيرة في الوقت نفسه إلى أن الجلسة سوف تتخللها مناقشة الاوراق التي اعدتها الاحزاب السياسية في شأن ملف النزوح، ولافتة في الوقت عينه الى ان الجلسة لن تشهد إقرار أي قانون يلزم الحكومة برفض هذه الهيئة او قبولها بشروط، انما سوف تنتهي الجلسة بتوصيات حيال كيفية التعاطي مع ملف النزوح والهيئة الأوروبية.

وحضرت تطورات الجنوب وملف النزوح عشية الجلسة في عين التينة. فقد زار رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب تيمور جنبلاط رئيس مجلس النواب نبيه بري، على رأس وفد ضم نواب اللقاء الديمقراطي حيث جرى عرض مختلف المستجدات والأوضاع الراهنة. وخلال اللقاء تطرق الوفد إلى ما يجري في فلسطين وكذلك في جنوب لبنان من عدوان إسرائيلي وحشي، وكان تأكيد على ضرورة حصول وقف فوري ودائم لإطلاق النار، وتطبيق القرار الدولي 1701، لإعادة الاستقرار إلى الجنوب ومنع الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة. كما عرض الوفد مع الرئيس بري الورقة التي أعدها الحزب التقدمي الاشتراكي في ما يتعلق بملف النازحين السوريين في لبنان، حيث كان تأكيد على أن تتم معالجة هذا الملف برؤية وطنية واحدة ضمن مؤسسات الدولة وبما تقتضيه ضرورة التعامل مع هذه القضية بعيداً عن التحريض والاستغلال، وضمن ما يحفظ هيبة الدولة وكرامة المواطن اللبناني.

وبحث وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال عبدالله بوحبيب والمنسقة الخاصة للامم المتحدة يوانا فرونتسكا، الأوضاع في الجنوب وأهمية تطبيق القرار 1701، إضافة إلى تداعيات أزمة النازحين السوريين ودور الأمم المتحدة من خلال منظماتها في مساعدة لبنان على تجاوز هذه الأزمة. كما ناقش بوحبيب مع المديرية العامة لشؤون الأورورا دوروثي كلاوس الصعوبات

التي تواجهها الأورورا في عملها لتغطية حاجات اللاجئين الفلسطينيين، بسبب الصعوبات المالية إضافة إلى التطورات العسكرية الحاصلة في غزة والتي تمنع المنظمة من القيام بدورها. هذا وجرى التطرق إلى أوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان والدور الذي تلعبه الأورورا في استمرار رعاية اللاجئين الفلسطينيين.

والتقى وزير الدفاع الوطني في حكومة تصريف الأعمال موريس سليم في مكتبه في البرزة، قائد الجيش العماد جوزف عون في زيارة تهنئة لمناسبة عيد الفصح. وتناول اللقاء أوضاع المؤسسة العسكرية والوضع الأمني العام في البلاد، كما تم التطرق إلى التطورات في لبنان.

وعشية زيارة للجمهورية القوية إلى مفضية اللاجئين اليوم لتذكيرها أن لبنان بلد عبور لا لجوء، التقى وفد نيابي ضم نواباً من المعارضة الموسعة نائبة الأمين العام للامم المتحدة روزماري ديكارلو في نيويورك، وجرى البحث في القرار 1701 وكيفية تطبيقه خصوصاً في ظل ما يحدث في جنوب لبنان. كما تم التركيز على ملف النازحين السوريين لجهة إيجاد حلول قريبة تخفف من وطأة الأزمة التي يعيشها لبنان من جراء تداعيات هذا الملف.

إلى ذلك، ينظم التيار الوطني الحر في تمام الخامسة والنصف من عصر اليوم وفترة احتجاجية في حديقة الإسكوا في بيروت، تأكيداً للتمسك بلبنان ووجوده، ورفضاً لكل المحاولات الخارجية لتصفية قضية النزوح السوري على أرضه ويلتقي وفد منه اليوم رئيس مجلس النواب نبيه بري، ثم رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي غداً. هذا وتخصص جلسة لجنة الدفاع الوطني والداخلية والبلديات النيابية لمتابعة النقاش في موضوع النزوح السوري والإجراءات التي تنوي الحكومة اتخاذها بهذا الشأن في حضور وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال بسام مولوي.

وشهد الجنوب اللبناني تصعيداً عسكرياً كبيراً، فلم تهدأ الغارات ولا استكانت المدفعية الإسرائيلية متسببة بسقوط عدد من الشهداء كما قضت على الأخضر واليابس في الأحياء المتاخمة للخط الأزرق. وتخطت قيمة الأضرار التي لحقت بالمباني والمؤسسات والبنى التحتية جراء القصف الإسرائيلي على جنوب لبنان خلال سبعة أشهر، المليار ونصف المليار دولار، بحسب رئيس مجلس الجنوب هاشم حيدر، الذي بين أن 80 في المئة من هذه الإحصاءات تمكنا من الوصول إليها عبر فرقنا الموجودة على الأرض.

ولا تشمل هذه التقديرات مجمل الأضرار اللاحقة وفق حيدر بـ«مناطق يصعب الوصول إليها» مع استمرار القصف، خصوصاً القريبة من الحدود.

ونقذ الطيران الحربي الإسرائيلي سلسلة غارات استهدفت أطراف بلدة عيتا الشعب، والمنطقة الحرجية الواقعة بين عيتا الشعب ورامية. كما سجّلت غارة على الأطراف بين حولا ومركبا، فيما استهدفت مدفعية العدو أطراف الناقورة وكفرشوبا وحلتا وكفرحمام وبلدة يارون. واستهدفت طائرات العدو أيضاً تل نحاس في أطراف بلدة كفرحما، وكذلك تلة الغزلان في عرمتي في جبل الريحان، وعلى بلدة الخيام، حيث دمرت مبنى ما أدى إلى سقوط ثلاثة شهداء. وأدت الغارات إلى اشتعال النار في الأحياء المتاخمة للخط الأزرق، قرب بلدتي رامية وعيتا الشعب.

وإلى جانب جيش العدو الإسرائيلي مساء أمس، أنه قصف موقعا عسكرياً لـ«قوة الرضوان» التابعة لحزب الله في «جبل رسلان» جنوبي لبنان.

وأعلن الحزب أيضاً عن استهدافه بصاروخ بركان مقر قيادة الفرقة 91 في كتنة برانيت الإسرائيلية وحقق إصابة مباشرة. فيما أشارت وسائل إعلام العدو إلى أن «حزب الله استهدف قاعدة بيرانيت في الجليل الغربي بصاروخ بركان بعد وقت قصير من مغادرة وزير الحرب يوآف غالانت». كما استهدف حزب الله «موقع السماقة في تلال كفرشوبا اللبنانية المحتلة بالأسلحة الصاروخية»، و«إحدى المنظومات الفنية المستخدمة التي تم تثبيتها مؤخراً في موقع العاصي بمحلة هجومية انقضاضية «درون» وأصابها إصابة مباشرة ما أدى إلى تدميرها».

وأشارت وسائل إعلام العدو في وقت سابق إلى «حادثة على الحدود الشمالية أدت إلى مقتل جندي احتياط وعدد من الإصابات، وأن حزب الله أطلق أكثر من 50 صاروخاً مضاداً للدروع على شمال «إسرائيل»». وقال وزير الحرب الإسرائيلي يوآف غالانت أثناء نقده الحدود مع لبنان: «يجدو أن الصيف المقبل سيكون ساخناً»، لافتاً إلى أن «العمليات في الجبهة الشمالية لم تكتمل».

كلام بحجم المرحلة... (تتمة ص 1)

أو الحديث عن الهولوكوست أو أي شيء آخر يمس هذه المفاهيم».

– في مقاربة مدهشة لمخاطبة بعض مروّجي دعوات الانهزام للشعب السوري بداعي الظروف الاقتصادية الصعبة وحجم التضحيات، والذين بدأت تظهر من بين صفوف بعضهم درجة من الوقاحة في الظهور الاعلامي، وأحياناً من منابر او فضاءات تحسب على الدولة أو قريبة منها، يقدم الرئيس الأسد درساً نظرياً بالغ المعاني وعميق الأبعاد، فيقول لهؤلاء، «لكن أهم الدروس التي تقدمها غزة هي الدرسان الفلسطيني واليمني، حيث قدّمنا درساً للعرب بشكل عام وللسوريين بشكل خاص، لماذا للسوريين بشكل خاص؟ لأن مبادئ الحرب متشابهة، قتل، إرهاب، حصار، تدمير، وغير ذلك من المعاناة التي نراها في هذه الدول الثلاث، لكن كلنا نعرف بأن الوضع في فلسطين لا يقارن بسورية، وأيضاً الوضع في اليمن لا يقارن بسورية، أوضاع الفلسطيني واليمني أصعب بكثير من أوضاعنا بكل المعاني والأوجه، مع ذلك فقد قدموا درساً في العزة والكرامة، في الشهامة والإرادة، وفي حب الوطن، وهذه العناصر وحدها من دون وجود إمكانيات حقيقية حولت اليمن وغزة، وإذا أردنا أن نقول فلسطين بشكل عام، ليس إلى قوة إقليمية بل إلى قوة عالمية حقيقية فرضت نفسها اقتصادياً وعسكرياً وسياسياً، تمكّنوا من ذلك لأن فكر العمالة لم ينتشر، ولأن عقيدة الهزيمة لم تزدهر عندهم».

– يختم الرئيس الأسد كلمته بما يفترض أنه يشكل خلاصة الموقف وثوابته، فيتناول مفاهيم الاستقلال والسيادة والقوة والمقاومة، باعتبارها عناوين لا تتغير في سورية، فيقول «لا شيء يبدل موقفنا أو يزيحه مقدار شعرة، وكل ما يمكن لنا أن نقدّمه ضمن إمكانياتنا للفلسطينيين أو لأي مقاوم ضد الكيان الصهيوني سنقوم به دون أي تردد، وموقفنا من المقاومة وتموضعا بالنسبة لها كمفهوم أو كممارسة لن يتبدل، بالعكس هو يزداد رسوخاً، لأن الأحداث أثبتت أن من لا يمتلك القوة لا قيمة له في هذا العالم، ومن لا يقاوم دفاعاً عن الوطن فلا يستحق وطناً بالأساس. فالخضوع يعطي شعوراً كاذباً بالأمان، وربما بالقوة وأحياناً بالوجود أو بالكينونة، لكن إلى حين، إلى حين ينتهي هذا الدور وتنتهي المهمة المطلوبة، ليتم بعدها الاستغناء عن الأشخاص وعن الدول وعن الأوطان، وعندما يتم الاستغناء عن الأوطان فهذا يعني دمارها وزوالها».

العقيدة التي تحل محل العقائد الأخرى، تحل محل المبادئ، وبالتالي تدفع باتجاه التنازل عن الحقوق، لذلك في ظل هذه الظروف، وأنا لا أقصد تحديداً ظروف سورية وإنما الظروف العالمية التي يشهد كل العالم فيها حروباً ذات طابع ثقافي وعقائدي تصبح الأحزاب العقائدية أكثر أهمية بكثير من قبل، وليس كما كان يسوق منذ ثلاثة عقود بأن عصر الأيديولوجيات قد انتهى وأن عصر الأحزاب العقائدية قد انتهى. هذا الكلام غير صحيح، نحن نعيش أعلى مرحلة أيديولوجية على مستوى العالم لأن التطرف هو عقيدة، لأن الليبرالية الحديثة هي عقيدة، لأن الخنوع الذي يدعو إليه الغرب تحت عناوين مختلفة هو عقيدة، فإذاً دور الأحزاب العقائدية وفي مقدمتها حزب البعث في سورية تحديداً هو اليوم أكثر أهمية مما سبق خلال كل المراحل التي مرت بها سورية».

– في قراءته لموقع حرب غزة الاستثنائي في صناعة الوعي، توقف الرئيس بشار الأسد أمام حقائق كشفتها هذه الحرب عندما لعبت دور المرأة الكاشفة لحقائق مسكوت عليها، فقال لقد «فضحت الحرب على غزة حقيقة الكثير من الأنظمة، وميزت بين المواقف الحقيقية والشكلية، وميزت الصادق من المنافق، وجعلت الموقف من القضية الفلسطينية هو المرجع في تقييم تلك المواقف. فالموقف من القضية الفلسطينية هو اليوم الذي يرفع أشخاصاً ودولاً، وهو الذي يهزّ العروش، وأهم أنموذج نراه اليوم هو الأنموذج التركي». ثم استخدم مرآة غزة الكاشفة للتعريف بما أصاب ثقافة الاقتداء بالغرب إلى حد العبودية المشبعة بعقد النقص، فقال إن «الحرب على غزة فضحت دعاة الاقتداء بالغرب في عالما العربي وفي سورية، الغرب بحريته وديمقراطيته، الغرب بقيمه العظيمة الرائعة وحضارته وإنسانيته ومدنيته، أولئك الأشخاص الذين يحملون في عقولهم أقصى ما يمكن لإنسان أن يحمل من عقد نقص ودونية تجاه الأجنبي، لم نسمع هؤلاء يتحدثون أو ينظرون حول موقف الغرب من الحرب على غزة، موقف الغرب الداعم لـ «إسرائيل» سياسياً، مشاركة القوات العسكرية والأمنية الغربية بشكل مباشر في الحرب، إرسال السلاح لـ «إسرائيل»، لم نسمع أي كلمة أو تصريح أو ملاحظة، لم نسمع عن الديمقراطية المتعلقة بقمع الطلاب في الجامعات الأميركية وغيرها بالرغم من أنها كلها كانت تحت سلطة القانون أي متوافقة مع الدستور والقانون، لم نسمع أي شيء عما يطرح الآن في الكونغرس الأميركي بالنسبة لتوسيع مفهوم السامية، وبالتالي يمنع على أي شخص انتقاد «إسرائيل» كدولة كما يفترضون،

العملية السياسية

استطلاعات الرأي في الحرب وقراراتها: نقطة تحول!

لأن الحرب تنتهي بنصر أو هزيمة في عقول الشعوب، فهي حرب على الوعي، وحرب الرواية جزء مؤسس فيها، ولذلك تهتم الجهات المنخرطة في الحروب والمعنية بمساراتها وقراراتها بقياس نظرة الشعوب إليها، ودرجة تغير اتجاهات الرأي العام على إيقاعها. وهذه هي وظيفة استطلاعات الرأي الحقيقية، غير تلك المصنعة غب الطلب لتزوير هذه الاتجاهات الحقيقية من ضمن لعبة الدعاية القائمة على البروباغندا، والتي يقوم أصحابها ولو في السر بالبحث عن استطلاعات رأي ذات مصداقية للبناء عليها في حرب الدعاية ومحاوله التأثير على نتائجها.

منذ الأيام الأولى للحرب مني الغرب الداعم لكيان الاحتلال، ومع الكيان بهزيمة كبرى في حرب الوعي مع ظهور التبدل الكبير في اتجاه الرأي العام الغربي للتعامل مع الرواية الفلسطينية للحرب، والذي تحول لاحقاً إلى تبين لهذه الرواية والانتقال إلى مربع جديد في بناء الوعي حول أصل الحق وتاريخ الصراع، ولذلك كان مؤشراً مهماً ما حملته استطلاعات الرأي في أميركا عن تأييد 55% من الأميركيين و70% من ناخبي الحزب الديمقراطي لوقف الحرب ولدور أميركي فاعل في وقفها، وفقاً لاستطلاع رأي أجرته شركة غالوب. وجاء الأهم في تأييد 51% من الشباب الأميركي لحل جذري يقوم على إعادة فلسطين من البحر إلى النهر إلى الفلسطينيين كأصحاب بلاد أصليين، مستعدين للموت من أجل وطنهم، واعتبار زوال «إسرائيل» مخرجاً مناسباً مع عودة المستوطنين إلى البلاد التي هاجروا منها إلى فلسطين، كما قال استطلاع رأي لافت أجرته جامعة هارفارد بالتعاون مع شركة هاريس.

بين الفلسطينيين كانت استطلاعات الرأي التي تُجرىها مؤسسة البحوث الفلسطينية السياسية والمسحية بالتعاون مع مؤسسة كونراد أديناور الألمانية، تؤكد عبر نتائجها ومقارناتها للنتائج الفصلية قبل طوفان الأقصى ونهاية شهر آذار، ارتفاع مضطرب للتأييد لحركة حماس، وتمسك أعلى باعتبار قرار عملية طوفان الأقصى صائباً، ورفضاً لكل بدائل إدارة قطاع غزة المتداولة لإقصاء حماس، والنسبة الثابتة لتأييد حركة حماس في الضفة الغربية وقطاع غزة لم تنخفض عن الثلثين (67%).

داخل كيان الاحتلال وبين مستوطنيه، رغم حركات الاحتجاج ووجود معارضة سياسية داخل الحكومة وخارجها، بقيت الغالبية مؤيدة لخيار الحرب، بينما كان تأييد رئيس حكومة الاحتلال قد انخفض إلى 38%، وتحرك مؤيدو الحرب نزولاً من 94% بعد الطوفان إلى 74% نهاية العام إلى 57% منتصف شهر آذار. وكان هذا كافياً لتفسير الفتور الأميركي في الضغط على حكومة بنيامين نتنياهو، وكذلك لتفسير مواقف المعارضة المؤيدة للحرب، وخصوصاً لتفسير المواقف التصعيدية لنتنياهو التي لا تتناسب مع وقائع الميدان.

تعتبر أولى نتائج موافقة حماس على المقترح الخاص باتفاق غزة، النتيجة الجديدة والهامة التي قالتها استطلاعات رأي صحيفة معاريف بسؤال عن الاختيار بين أولويتين، تبادل الأسرى ووقف الحرب، أو المضي بالحرب والتضحية بالصفقة، فقال 54% إنهم يؤيدون الصفقة ولا يرون المضي بالحرب أولوية، بينما قال 38% فقط إنهم لا يزالون يرون أن المضي في الحرب أولوية، وهي بالمناسبة النسبة ذاتها التي يحافظ عليها لتأييد بقاء نتنياهو رئيساً للحكومة. هذا التحول الكبير سوف ينعكس أميركياً وإسرائيلياً، لو كان الأمر مجرد اعتماد قواعد وأصول السياسة والحرب، فكيف عندما تكون رأس كل من بايدن ونتنياهو قد تحولت إلى صندوقة انتخابات؟

تعرف على الفرق المتأهلة إلى دوري أبطال أوروبا 2024-2025



ستكون نسخة العام المقبل من دوري أبطال أوروبا استثنائية بشكل كبير لأنها ستقام بنظام جديد أقره الاتحاد الأوروبي بهدف زيادة عدد المباريات وتوسيع رقعة المنافسة وكسر ملل دور المجموعات. وستشهد البطولة القارية ثورة كبرى سواء على مستوى طريقة اختيار الفرق المتأهلة، أو في شكل المنافسة نفسها، الذي تحول إلى نظام الدوري بدلاً من دور المجموعات التقليدي. كما ستكون منافسات دوري أبطال أوروبا 2024-2025، مسرحاً لعدد أكبر من الفرق المشاركة من 32 إلى 36 مقعداً، ليمنح فرصة أمام عدة فرق جديدة للظهور في الحدث الضخم. وسيتم تقسيم الفرق على النحو التالي:

32 فريقاً تتأهل وفقاً لتصنيف الدوريات الأوروبية: (البطل من 1-10)، (الوصيف من 1-6)، (الثالث والرابع من 1-4)، 6 مقاعد بالتصفيات، بطل دوري الأبطال، بطل الدوري الأوروبي).
4 مقاعد إضافية يتم تحديدها بناء على المعايير الآتية:
- مقعد واحد للنادي الذي يحتل المركز الثالث في الدولة المصنفة خامسة قارياً (حالياً الدوري الفرنسي).
- مقعد واحد للنادي المنتوج بدوري بلاده من خلال رفع عدد الأندية المتأهلة عبر «مسار الأبطال» من 4 إلى 5.
- مقعدان أخيران للدول التي تحقق أنديةها أفضل نتائج جماعية في الموسم السابق «2023-2024»، بحيث تتم قسمة مجموع عدد النقاط الحاصلة عليها على عدد الأندية المشاركة، وهما الدوران (الإيطالي والألماني).
- الفرق المتأهلة لدوري أبطال أوروبا 2024-2025

إنكلترا: ضمن من الدوري الإنكليزي الممتاز مشاركة كل من أرسنال، مانشستر سيتي وليفربول المشاركة بدوري أبطال أوروبا، ولا يزال المركز الرابع يدور بين أستون فيلا وتوتنهام.

إسبانيا: حسمت أندية ريال مدريد وبرشلونة وجيرونا بطاقت تاهلها إلى دوري أبطال أوروبا، بعد احتلال أول 3 مراكز في الدوري الإسباني، بينما لم تحسم هوية صاحب المركز الرابع بعد.

إيطاليا: تأهل كل من إنتر وجاره ميلان بشكل رسمي، وينتظر أن تشارك 3 أندية أخرى من الكالتشيو في البطولة، بعدما تأكد حصول إيطاليا على مقعد خامس في الموسم المقبل، بفضل تصدر أندية الدوري الإيطالي لأفضل أداء أوروبي هذا الموسم. ألمانيا: تأهلت 5 فرق إلى دوري أبطال أوروبا بشكل رسمي، وهي باير ليفركوزن، بايرن ميونخ، شتوتغارت، لايبزيغ وبوروسيا دورتموند، حيث حصل البوندسليغا أيضاً على مقعد إضافي بعد أن حل ثانياً خلف إيطاليا كأفضل أداء أوروبي.

فرنسا: تأهل كل من باريس سان جيرمان البطل ووصيفه موناكو بشكل رسمي، وحصل «الليغ 1» على مقعد ثالث في النسخة الجديدة، بعد أن حل خامساً في التصنيف العالمي، ولا يزال هذا المقعد غير محسوم بين ستاد بريست وليل.

هولندا: حجز بطل ووصيف الدوري الهولندي المقعدين المباشرين وهما آيندهوفن وفينورد، على الترتيب.

البرتغال: حجز بطل الدوري البرتغالي المقعد المباشر لدوري أبطال أوروبا وهو سبورتنغ لشبونة.

بلجيكا: لم يتحدد بطل الدوري بعد.

تركيا: لم يتحدد بطل الدوري بعد.

التشيك: لم يتحدد بطل الدوري بعد.

هذا، وستقام قرعة دور المجموعات في دوري أبطال أوروبا بالنظام الجديد، 29 آب 2024 على أن تبدأ المباريات 17 أيلول من العام الحالي.

رئيس ريال مدريد يتصل بمبابي بعد «صعقة» دورتموند لسان جيرمان



عقب خسارة فريق باريس سان جيرمان أمام بوروسيا دورتموند بهدف دون رد في إياب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا، اتصل فلورنتينو بيريز، رئيس ريال مدريد، بالفرنسي كيليان مبابي، نجم باريس سان جيرمان، وكان الفريق الألماني قد فاز في الذهاب بملعبه بالنتيجة نفسها، ليتأهل إلى النهائي من أرض حديقه الأمراء. ووفقاً لشبكة «ديفنسا سنترال» الإسبانية، حرص بيريز على الاتصال بمبابي عقب المباراة، ومواساته بسبب الهزيمة والخروج من دوري أبطال أوروبا. وقال فلورنتينو بيريز لمبابي: «كنت أتمنى أن تكون معاً في ويمبلي، كان من دواعي سروري اللعب ضدك».

يذكر أن نهائي دوري أبطال أوروبا سيقام هذا الموسم على ملعب «ويمبلي» يوم 1 حزيران المقبل.

كرة الطاولة: انطلاق بطولة لبنان لفرق الرجال - درجة أولى



انطلقت بطولة لبنان لكرة الطاولة لفرق الرجال (درجة أولى) التي ينظمها الاتحاد اللبناني للعبة على طاولات نادي المون لاسال. بدأت البطولة بالشيد الوطني ثم بكلمة ترحيبية لرئيس الاتحاد جورج كوبلي، وتم تقديم درع تكريمي لعضو الاتحاد السابق ورئيس اللجنة الفنية لسنوات طويلة ميشال رزق الله ونوه رئيس الاتحاد بالخدمات التي قدمها رزق الله.

وبعدما انطلقت البطولة بمشاركة 12 فريقاً قسموا إلى مجموعتين. وضمت الأولى: الأهلي صيدا، إنترنايك بيروت، اللواء صيدا، الفادي الاقدس، الأدب والرياضة كفرشما، شاريتيه دار النور. فيما ضمت المجموعة الثانية الرياضي غزير، الجيش اللبناني، الغدير جبشيت، هومنتن بيروت، مون لاسال، المعنى صيدا. وفي ما يلي النتائج الأولية:

- المجموعة الأولى: فاز الأهلي صيدا على اللواء صيدا 3/3 صفر

وانترنايك بيروت على الفادي الاقدس 3/3 صفر

وشاريتيه دار النور على الأدب والرياضة كفرشما 3/3 واحد

والأهلي صيدا على الأدب والرياضة كفرشما 3/3 صفر

والفادي الاقدس على شاريتيه دار النور 3/3 واحد

وانترنايك بيروت على اللواء صيدا 2/3 - المجموعة الثانية:

فاز المعنى صيدا على المون لاسال 3/3 صفر

والجيش اللبناني على هومنتن بيروت 3/3 واحد

والرياضي غزير على الغدير جبشيت 3/3 صفر

والرياضي غزير على المون لاسال 3/3 صفر

والمعنى صيدا على هومنتن بيروت 3/3 واحد

الجولة 13 من سداسية الأواخر ثلاث مباريات في توقيت واحد



تنطلق اليوم، الخميس، مباريات الجولة 13 من سداسية الأواخر لأندية الدرجة الأولى اللبناني لكرة القدم، فيلعب التضامن صور وطرابلس على ملعب العهد، الحكمة والشباب الغازية على ملعب بحمدون البلدي، شباب الساحل والأهلي النبطية على ملعب الصفاء، وتنتقل جميعها بتوقيت واحد عند الرابعة عصراً. الجدير ذكره، أن شباب الساحل ينفرد بصدارة ترتيب هذه السداسية قبل 3 جولات على اختتامها، برصيد 26 نقطة متقدماً بفارق نقطة واحدة على التضامن صور، ويأتي فريق الأهلي النبطية في المركز الثالث (22)، والحكمة رابعاً (17)، فالشباب الغازية خامساً (16)، ثم طرابلس بالمرتبة الأخيرة (14). مع الإشارة إلى أن الاتحاد اللبناني للعبة علق نتيجة المباراة التي خسرها التضامن صور أمام الشباب الغازية 0-5. في الجولة السابقة، حيث أحيلت إلى لجنة تحقيق.

من جهة ثانية، يتابع فريق النجمة تمارينه بإشراف المدرب دراغان يوفانوفيتش على ملعبه في المنارة،

تحضيراً لمباراته المفصليتين ضمن سداسية الأواخر، حيث سيواجه تواليا فريق العهد، يوم الأحد المقبل، على ملعب جونية البلدي عند الرابعة عصراً، والآنصار بالتوقيت عينه من عصر الخميس 16 الحالي على ملعب طرابلس البلدي. ويعول

دورتموند يكرر فوزه على سان جيرمان ليتأهل إلى نهائي دوري أبطال أوروبا



فجر نادي بوروسيا دورتموند مفاجأة من العيار الثقيل بفوزه على باريس سان جيرمان في عقده (1-0)، في إياب الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم. ويدين الفريق الألماني بالفصل في انتصاره الكبير، لصخرة دفاعه ماتس هوميلس، الذي أحرز هدف الفوز الوحيد له، عند الدقيقة 50 من زمن اللقاء على ملعب «حديقة الأمراء» بالعاصمة الفرنسية باريس.

وأكد فريق بوروسيا دورتموند بذلك علو كعبه على فريق باريس سان جيرمان، حيث كان قد تغلب عليه في مباراة الذهاب أيضاً، بهدف وحيد سجله مهاجمه نيكلاس فولكروغ، في الدقيقة 36 من زمن الشوط الأول للقاء، الذي جرى على ملعب «سيغنال إيدونا بارك» في مدينة دورتموند. وسيكون فريق بوروسيا دورتموند على موعد في النهائي الذي سيقام في العاصمة

البريطانية لندن، مع الفائز من المواجهة الأخرى التي جمعت ليل أمس بين الفريق الألماني الآخر بايرن ميونخ ومضيفه ريال مدريد، على ملعب «سانتياغو برنابيو»

بالعاصمة مدريد. يذكر أن مباراة الذهاب بين بايرن ميونخ ومضيفه ريال مدريد قد انتهت بالتعادل (2-2)، على ملعب «أليانز أرينا» في مدينة ميونخ.

دراسة

روما القديمة تقمصت في غزة

◆ يكتبها الياس عشي

روما القديمة تقمصت من جديد في إنسان سادي هدر دم المسمى خطأ بالهندي الأحمر، وحول الأفريقي إلى عبد، ثم أعطى الضوء الأخضر للصهيونية العالمية لإقامة وطن عنصري يهودي على حساب ثلاثة مليون فلسطيني، وربما أكثر، هم الآن نقطة ضوء في وجدان العالم الحر.

لقد اغتصبوا فلسطين، وأباحوا دم القدس، ولم يكتفوا فحولوا غزة إلى أنقاض في أكبر عملية إبادة جماعية منظمة ومدروسة ومحمية من عالم متخطر، ومن منظمات دولية مشتراة، ومن أنظمة عربية تأمرت، ومازالت، على تهويد فلسطين.

«يا كتبة التقارير... إتحدوا»

■ المهندس ياسل قس نصر الله

قال الحاج ماركس: «يا عمال العالم اتحدوا»... وأقول لكم أحبتي و«حشاشة كبدي» أصحاب الخطوط «الحلوة»، كتبة التقارير «الكيدية»، في كل أصقاع، وزوايا، وجيوب هذه الأرض. أنصحكم لوجه الله جل جلاله، أن تكون كتاباتكم وتقاريركم ذات مصداقية.

فليس من المعقول أن أكون في آن واحد شيعياً ومسيحياً متطرفاً، أو ماسونياً أو انبساطياً زنبقياً. وليس من المعقول أن أكون برجوازيًا غفناً ولست أملك ما يؤهلني لأن أكون من صنف الديناصورات الرأسمالية والبجع البرجوازي.

وعندما كتب نزار قباني يقول: «فأنا لا أملك في الدنيا إلا عينيك وأحزاني»... أعتقد دون فخر بأنه كان يقصدني.

كما أنه من غير المعقول أن أكون مسيحياً عنصرياً وفي الوقت نفسه مستشاراً لمفتي سورية المسلم.

تضحكني تصنيفاتكم وتوصيفاتكم عني... فمن حيادي إيجابي لدى فريق إلى سلبي لدى فريق آخر وإلى غير متعاون لدى الثالث. أنا مواطن من هذه الديار العربية، عشت وأنا أفتخر بتاريخنا الباهر... ولقموني بطولات وأساطير من عنتره وأمرؤ القيس وزهير حتى الخنساء...

ولهكوني وهم يشيدون بماضينا التليد ومستقبلنا المجيد. يا كتبة التقارير... ملئت من تكرار نفس الإجابات لكم.

حفظت اسم عائلة جدتي واسم أهلها، وأؤكد لكم أنهم ماتوا منذ زمن وأعدكم إذا عادوا إلى الحياة أن أخبركم وعلى جناح السرعة وتحت طائلة المسؤولية.

لا يوجد أحد من أقاربي موقوف أو له علاقات مشبوهة. أحب بلدي وترابها وماءها وهواءها. فأرجوكم ثم أرجوكم ثم أرجوكم. أن تسألوني ولا تسألوا عني. أن تقرأوني ولا تقرأوا عني.

يا كتبة التقارير الكيدية، ويا كتبة التقارير المغفلة التواقيع، ويا كل كتبة التقارير... وحتى لو كانت طيبة، اتحدوا واتحدوا واتحدوا... اللهم أشهدني بلغت

الحرب إذ تأخذ شكلاً آخر

■ سعادة مصطفى ارشيد*

في الأيام الأولى للحرب توقع وزير الخارجية الأميركي أن الحرب قد تكون طويلة وإنها قد تستمر لثلاثة أسابيع تحتها «إسرائيل» لسحق المقاومة سحقاً تاماً. ولكن مع تقدم الزمن وظهور العجز الإسرائيلي الأميركي عن تحقيق هذا الهدف أو حتى الاقتراب من تحقيقه ونحن اضطررنا واشطن لإطلاق صفارتي سياق تفاوضي في محاولة منها لإنفاذ «إسرائيل» من نفسها.

هكذا دارت مفاوضات للوصول إلى هدنة أو تهدئة، ولكنها كانت تدور خارج محورها الحقيقي فالأميركي يريد أن يحقق بالمفاوضات وعبر الوساطة العاملين لديه من المكاسب ما عجز عن تحقيقه بقوة البارود والتكنولوجيا وذلك على ثلاث جبهات الأولى حرب القتل والتدمير والترويع والتجويع والهدم، والثانية المفاوضات التي تحقق له «إسرائيل» نصراً، والثالثة الضغط الذي تمارسه دول عربية من خلال وساطتها المسمومة أو من خلال عدائها السافر للمقاومة.

عبرت جولات التفاوض عن رغبة واشطن والوساطة في الوصول إلى حلول ولو كانت مؤقتة، وعلى راسها ما يؤدي إلى إطلاق سراح الأسرى الذين اصطادتهم المقاومة في صبيحة السابع من تشرين الأول، ولتستمر الحرب بعدها، ولكن هذه المفاوضات كانت بعيدة عن رغبات ورؤى طرفي الحرب. فالحكومة (الإسرائيلية) ترى أنها حرب الاستقلال الثانية وهي ذات بعد وجودي استراتيجي يجعلها تحتاج إلى نصر مؤكد فيها، وعلى أن يعزز هذا النصر من مكانة اليمين ومنتياهاو يضمن بقاء الحكومة وبقاءه في موقعه المهدد في حال خروجه من الحكومة بالذهاب إلى السجن. وهذا ما رفع من منسوب عدم الانسجام بينه وبين الرئيس الأميركي. والمقاومة من جانبها كانت قد كسرت حاجز الخوف والقول إن هذا العدو لا يمكن قهره وأثبتت هشاشته وتفاهته، وبالتالي فلا يمكن للمقاومة أن تقبل بطرق الوساطة القديمة خاصة مع حجم التضحيات المقدمة.

الأسبوع الماضي عرضت على طرفي الحرب ورقة قطرية مصرية لم تجد قبولا من الطرفين. الأمر الذي استدعى من ويليام بيرنز مدير وكالة الاستخبارات الأميركية أن يزور المنطقة، حيث تفيد الأخبار أنه قام بإعداد ورقة جديدة اعتبرها تعديلات على الورقة القطرية - المصرية. وفور عرضها أبلغت حماس الوساطة بقبول المقاومة المبادرة، الأمر الذي قلب الطاولة من جديد في تل أبيب، واطلق إشارة الانطلاق للدخول في مرحلة جديدة من الحرب خاصة مع عدم قدرة (الإسرائيلي) لا على قبولها ولا على رفضها، فقبولها يعني سقوط الحكومة لمعارضة أقصى اليمين لها، وهو الضامن البرلماني لبقاء الحكومة، أما رفضها فيعني أن الأسرى لن يعودوا إلى بيوتهم وأن أهاليهم والمطالبين بعودتهم سيملؤون شوارع تل أبيب وغيرها من أماكن التجمعات الاستيطانية تقاهراً وضجيجاً مما سيؤدي في نهاية الأمر أيضاً إلى سقوط الحكومة.

لم يتأخر الرد الإسرائيلي كثيراً عن رد المقاومة، ولكنه أخذ شكلاً آخر خلال

لا يؤمن الشريئ مهما استعدرا

يوسف المسمار*

لا تنتظر من فاسد خيراً ولا

فمن المحال الخير ممن شره

ما صدق الشريئ إلا جاهل

إن الغبي لو اهتدى فغباؤه

فالشر حبت في النفوس معشش

لا تحمّل الأعداء إلا خدعة

الشر أشرار تفاقم غدوهم

أبناء أمتنا الجهالي غشهم

داء البلاهة داؤنا وبلاؤنا

هل أدرك الخطر العظيم بجهله

هل نار يجتث الفساد وأهله

هل حطم الأوهام بالعقل الذي

هل دمر التقليد بالفكر الذي

هل غير التاريخ يوم تأمرت

هل طار الأشرار حتى يرعوي

هل خاض معركة الحياة فادركت

هل أشعل الدنيا ليجقى عالياً

لا عذر للشعب العظيم إذا كبا

جيل البطولة بالبطولة وحدها

تامن لمن بالشّر عاش مفاخرها

متاصل والسوء فيه تجذرا

بغبائه المثل الحكيم تقزرا

ما كان إلا للحقيقة منكرا

لا يؤمن الشريئ مهما استعدرا

من صدق التبرير سار القهقري

من هادن الأشرار كان الأعدرا

مكر الأعداي فارتضوا ما يُدرى

هل شعبنا عرف الحقيقة أو درى؟!

معنى التخاذل، واهتدى وتديرا؟!

ويصد طغيان الغزاة مُحزرا؟!

ما كان إلا، حيث كان، الناثرا؟!

ما كان إلا مُبدعاً مُحطورا؟!

دول الفساد لكي يكون مُحعزرا؟!

بالحق من زرع المثالب واقتري؟!

كل الطوائف للرقى المُعزرا؟!

مشعال من أهل البسطة حَضرا؟!

إلا النهوض على البطولة للذرى

سحق الفساد وكل شر دَمرا

وبنى الحياة عزيزة وكريمة

فتبلورت فيه الإصالة وثبة

لتعبد للشعب الجريح حقوقه

يا أيها الأحرار أنتم وحدكم

ما هادن الأشرار إلا شرهم

فمع انتفاضة شعبنا قد برعتم

ومع المقاومة التي قد حررت

ومع العراق نعود صياداً يطارد

وبشامنا التاريخ عاد مزهزها

لاتامنوا الأشرار مهما راوغوا

لو كان في الأشرار خير ما ارتضوا

فليفهم الأختيار أن مصيرهم

دول الطغاة من الصلاح زوالها

إن الصراع هو المُقدّس وحده

وسواء عاشوا أم قضاوا واستشهدوا

إن الطريق طويلة لكتها

أرقى العقائد في الحياة بطولة

إن البطولة ليلنا ونهاؤنا

صوت البطولة يستحث أباؤنا

كان الإباء وسوف يبقى الأنصرا

*المدير الثقافي للجمعية الثقافية السورية - البرازيلية.

الساعات بتصعيد الهجوم على رفح الأمر الذي أدى إلى استشهاد بضع و50 شهيداً مدنياً وجرح قرابة 700 خلال ساعات قليلة مع تهديد في المباني وقطع الأشجار من محيط المدينة المحاصرة، والتي طلب الاحتلال من سكانها ومن اللاجئين إليها بمغادرتها تحت النار. كذلك لم يتأخر إعلان الموقف الأميركي وعلى لسان الرئيس بايدن أول أمس الثلاثاء والذي أكد فيه التزام بلاده بدعم الاحتلال وأن أي خلافات بين إدارته والحكومة في تل أبيب لن تطال من العلاقة العضوية والاستراتيجية بين الدولتين. واعتبر أن الشعب اليهودي قد تعرض لمحرقتين الأولى على يد ألمانيا الهتلرية والثانية في السابع من تشرين الأول الماضي، ولم يتذكر المئة ألف ضحية من الفلسطينيين.

كانت الخطوة الثانية في احتلال معبر رفح الحدودي مع مصر وإغلاقه ورفع العلم (الإسرائيلي) عليه، الأمر الذي يعني أن الحدود قد أصبحت مباشرة ما بين «إسرائيل» ومصر وقيل في الأخبار إن المعبر سيبقى مغلقاً ولا يعرف أحد إلى متى، فيما يتم تداول أفكار حول تسليم إدارته إلى شركة أمنية مدنية مسلحة أميركية في الغالب ستكون المتحكم في حال فتح المعبر بمن يدخل إلى غزة ومن يخرج منها. أما في حال بقي المعبر مغلقاً، وهذا احتمال كبير خاصة أن حديثاً يدور حول إنشاء ميناء يربط بين غزة وقبرص بإشراف أميركي وتمويل خليجي، فهذا يعني بأن مصر فقدت آخر أوراقها الفلسطينية، ويعني أيضاً أن ما بين ثلاثمئة إلى أربعمئة من الفلسطينيين الذين غادروا قطاع غزة أثناء الحرب عبر شركات السياحة والوساطة لن يعودوا إلى بلادهم في حال بقي المعبر مغلقاً ومثلهم أهالي غزة العاملون في الخارج، ويعني أيضاً وهذا الأهم أن غزة بكاملها قد أصبحت محتلة كما حصل إثر حرب حزيران 1967.

للمقاومة حساباتها وهي من يملك تقرير ما يجوز وما لا يجوز، فهي وأهل غزة من يدهم في النار، وبالتالي فهم الأكثر قدرة وأحقية على اتخاذ القرار الصائب والذي كانت المقاومة ولا بد ترك أنه لن يفرضي إلى وقف إطلاق نار بقدر ما سيؤدي إلى تسعير نار الخلاف الداخلي (الإسرائيلي - الإسرائيلي) من جانب، ونار الخلاف ما بين الإدارة الأميركية وحكومة اليمين في تل أبيب من جانب آخر، كما أنه ينزع عن المقاومة تهمة أنها من يعمل على إطالة أمد الحرب من جانب ثالث، ويتسبب في قتل الأبرياء. وهي التهمة الموجهة للمقاومة بشكل مشترك من «إسرائيل» والغرب وعرب الغرب.

احتلال غزة بالكامل لا يعني نهاية المقاومة وإنما يعني الدخول في مسيرة جديدة طويلة جداً ويجب القول إنها ستكون دامية، مكلفة، مقاومة لا رحمة فيها ومساوية تماماً لمقدار العنف (الإسرائيلي)، رجالها وفتياتها هم من أصحاب البيوت المدمرة والأرزاق المقطوعة، ومن الأيتام الذين فقدوا ذويهم، ومن الأطفال الذين تحطمت ألعابهم وأحلامهم، ومن الطلاب الذين احترقت دفاترهم وهدمت مدارسهم. هؤلاء هم من حملوا الجرح ومن سيجملون لواء المقاومة وهم من أصبحوا على يقين أن الجميع مطالب للقتل بتهمة أنهم فلسطينيون.

*سياسي فلسطيني مقيم في الكفير - جنين - فلسطين المحتلة.